الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" — אל-איתחאד — الثمن (١٠٠) بروطة — מחיר (100) פר׳

عدد الجمعة

١٣ نيسان ١٩٥٦

العدد ١٠٠ السنة الثانية عشرة

٢ رمضان — ٢ ايار

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

April 13 — 13 אפריל

1956

No. 100 Vol.

بدء المحادثات الحاسمة بين هامرشولد والحكومة المصرية

البحث تناول اقتراحات عبد الناصر وهامرشولد وبيرنز

القاهرة — تنفيذاً لمهمة السلام التي أوفده بها مجلس الامن، اجتمع داج هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة بصاحبه الجنرال بيرنز، كبير مراقبي الهدنة، بجمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية، وحضر الاجتماع وزير الخارجية المصرية محمود فوزي والكولونيل صلاح جوهر رئيس دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الحربية.

وبعد هذا الاجتماع اجتمع داج هامرشولد بوزير الخارجية المصرية محمود فوزي.

وقد وصف الكولونيل صلاح جوهر المباحثات فقال إن مباحثات السلام الحاسمة دارت حول ثمانية اقتراحات أثيرت في السنتين المنصرمتين واقترحها في أوقات مختلفة داج هامرشولد، وجمال عبد الناصر، والجنرال بيرنز.

ومن هذه الاقتراحات إقتراحات الجنرال بيرنز في تشرين الثاني ١٩٥٤، وهي:

* إقامة دوريات إسرائيلية — مصرية مشتركة تراقب الخط الفاصل في المواضع الحساسة.
* إتفاق بين القادة المحليين أثناء التصادم.
* إقامة أسلاك شائكة مانعة على الحدود.
* ووضع جنود نظاميين فقط في مراكز الحدود.

كذلك بحث اقتراح جمال عبد الناصر الذي اقترح عقب تقديم هذه الاقتراحات تعيين منطقة حرام على طول الخط الفاصل عرضها كيلومتر ويمنع الطرفان من تخطيها.

أما الاقتراحات الاخرى التي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و٦)

هجوم غادر يؤدي الى مقتل ثلاثة تلاميذ وجرح خمسة

الالم العميق يجب ان يتحول الى نقمة على المستعمرين

حيفا — مكتب الاتحاد — بألم عميق وبشعور من الحقد العادل على المستعمرين تلقت الجماهير اليهودية والعربية نبأ المذبحة المجرمة التي قام بها «الفدائيون» في الرملة حين هاجموا تلامذة ابرياء بالرصاص والقنابل وأدى هجومهم الغادر الى مقتل ثلاثة تلاميذ تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٠ وجرح خمسة تلاميذ ومدربهم بجروح خطيرة.

لقد سفكت دماء هؤلاء الطلاب الابرياء بعد أن أعلن راديو القاهرة ان «الفدائيين» الذين ارسلوا عبر الحدود للانتقام(!) لضحايا غزة قد استدعوا وعادوا إلى قواعدهم وان عشرة منهم «للفدائيين» قد سلمت الى السلطات المصرية في الكيلو ٩٥ على الحدود الاسرائيلية — المصرية.

وكانت هذه الجريمة آخر السلسلة الاجرامية التي اجتاحت جنوب البلاد وذهب ضحيتها مواطنون ابرياء كانوا لا ينشدون الموت المفاجئ وكانوا يرغبون في بناء حياتهم في ظلال الهدوء والاطمئنان والسلام.

ان هذه الجريمة البشعة لا يمكن تبريرها فالجريمة لا تبرر الجريمة والهجوم على غزة ومقتل رجال ونساء وأطفال ابرياء من اللاجئين لا يبرر مقتل رجال ونساء وأطفال في قرى اسرائيل وعلى طرقها.

والجماهير في اسرائيل التي أبدت أشد الالم وأعمقه للهجوم الغادر على غزة الذي أدى الى مقتل عدد كبير من الابرياء تبدي اليوم أشد الالم وأعمقه للهجوم الغادر على تلامذة المدرسة الزراعية في الرملة.

ولا يمكن للمواطنين في هذه البلاد إلا أن يروا أثر الوحش الاستعماري في سفك هذه الدماء البريئة في غزة والرملة. ولا يمكن إلا ان يروا هذه الضحايا وهي تستصرخ النقمة العادلة على الاستعماريين الذين يريدون البقاء في مواقعهم في هذه المنطقة وينتهجون سبيل إثارة التوتر والعداء بين إسرائيل وجاراتها العربيات لتبرير تدخلهم وصيانة مراكزهم.

إن المستعمرين يحرفون ان إشاعة السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

فرنسا تقرر دعوة ٢٠٠ الف جندي احتياطي لحربها القذرة في الجزائر

الحزب الشيوعي يدعو الى المفاوضات ومنظمة الشبيبة تعلن مقاومتها للاحتياطي

باريس — منحت الحكومة الفرنسية سلطاتها العسكرية صلاحيات واسعة تمكنها من دعوة ٢٠٠ الف احتياطي لدعم قواتها العسكرية في الجزائر بعد أن احتدمت المعارك القاسية في هذا القطر الثائر وبدأت فرنسا تعترف بان حرباً جدية تدور بين جيوش الثائرين وقوات القمع الفرنسية. ولاول مرة يذيع مراسل يونايتدبرس نقلا عن مصادر فرنسية ان القتال في الجزائر لم يعد حرب عصابات أو مناوشات من نوع «اضرب واهرب» بل حرباً جدية لها خطوطها الواضحة.

ولكن الخطوة الجديدة قد اوقعت الحكومة الفرنسية القائمة في ازمة سياسية. وقد ذكرت الصحف قبل أيام ان منديس فرانس الذي رأس حزب الراديكاليين، احلاف الاشتراكيين في الحكومة الائتلافية القائمة قد اقنع حلفاءه من السير في هذا الطريق ودعا إلى سياسة تفاهم مع الجزائريين. ومع ان هذا الخلاف الذي تذيعه الصحف لم يؤد إلى انقسام في الوزارة أو إلى انسحاب منديس فرانس (نائب رئيس الوزراء) وزملائه إلا أن بوادر الازمة تبدو واضحة.

وقد أثار قرار الحكومة لدعوة الاحتياطي إلى الخدمة في الجزائر موجة عداء كبيرة لسياسة حكومة فرنسا الحالية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤)



المراكز البريطانية في الشرق الاوسط

مجلس السلام العالمي يقرر شهر حملة عالمية لنزع السلاح

المجلس يواصل مساعيه لخدمة السلام الاسرائيلي العربي

ستوكهولم — اختتم مجلس السلام العالمي هنا يوم الثلاثاء الماضي جلساته باتخاذ قرار بشأن حملة عالمية لنزع السلاح وقرر الدعوة إلى الاشراف على تجارة الاسلحة وحظر التجارب الذرية والهيدروجينية.

واعلن السكرتير العام لمجلس السلام، جان لافايت ان اللجنة السياسية التابعة لمجلس السلام بحثت في قضية العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية.

وجرت المساعي للتوصل إلى قرار متفق عليه لخدمة السلام الاسرائيلي — العربي، إلا أن هذه المساعي لم تكلل بالنجاح إلى الآن، وسيواصل مجلس السلام العالمي مساعيه في هذه الناحية.

والفت لجنة من مندوبي الاتحاد السوفياتي والصين والهند وايطاليا وفرنسا للبحث في قضية العلاقات الاسرائيلية العربية، واقترحت هذه اللجنة على مندوبي إسرائيل والاقطار العربية الموافقة على قرار بشأن ايقاف اطلاق النار على الحدود الاسرائيلية — العربية. إلا ان هذا الاقتراح لم ينل موافقة المندوبين من إسرائيل والدول العربية، ولهذا لم يقدم للتصويت.

كلمة الاتحاد

«قرارات طوارىء»

لخدمة التوتر الحربي

استغلت حكومة بن غوريون التوتر الذي اشتد في هذا الاسبوع على الحدود الاسرائيلية — المصرية، على اثر أعمال سفك الدماء على جانبي الحدود، واتخذت «قرارات طوارىء» ثلاثة.. اولها يحتم على كل من تجاوز سن السادسة عشرة أن يتزود بهوية مدنية، وثانيها توسيع صلاحيات الحكومة بشأن تسجيل المواد ذات القيمة العسكرية وتجنيدها في الخدمة المدة التي تراها الحكومة مناسبة، وثالثها، وهو أكثرها خطراً، دعوة الكنيست إلى الانعقاد بغية منح الحكومة صلاحية فرض ضريبة حربية جديدة، بمبلغ ٥٠ مليون ليرة يقع عبؤها الاساسي على عاتق جماهير الشعب الكادحة. بل هناك من يقول إن هذه الضريبة الحربية ستقفز إلى ٧٥ مليون ليرة، إذ سيضاف إليها مبلغ ٢٥ مليون ليرة كان يجب أن تصل إلى «صندوق الدفاع» على شكل تبرعات، ولكنها لم تصل كلها.

و«قرارات الطوارىء» هذه تحمل في طياتها خطراً كبيراً على أسس الديمقراطية ومصالح الاقتصاد القومي وأمن البلاد الحقيقي.

فالقرار الاول يستهدف تشديد السيطرة البوليسية على المواطنين وزيادة مراقبتها للحياة وتقليص حرية الفرد وتحديد التنقل. وهكذا، فهذه الامور التي فرضت على الاقلية العربية في صورة الحكم العسكري، أخذت الحكومة المتوجها ضد سكان البلاد كلهم. وهكذا تنقل الحكومة من مستودعات الانتداب البريطاني قوانينه التي ناضل ضدها سكان هذه البلاد.

لقد أعطيت الحكومة صلاحية تسجيل المواد ذات القائدة العسكرية وتجنيدها في الخدمة لمدة ٢١ يوماً. ولكن «قرار الطوارىء» الثاني يوسع قائمة هذه المواد ولا يحدد مدة تجنيدها في الخدمة. وهذا القرار أيضاً يفصح من برنامج الحكومة لعسكرة الاقتصاد ووضعه تحت سيطرة عسكرية.

اما القرار الثالث فيستهدف تحميل جماهير الشعب اعباء جديدة في وقت اثقلت كاهلها الضرائب القائمة.

نحن لا نعارض في انعقاد الكنيست لبحث قضايا البلاد ولكن، كما يبدو، تريد حكومة بن غوريون استغلال الهستيريا الحربية لزيادة الضرائب وتخفيض مستوى معيشة الشعب.

نعم، حكومة بن غوريون، تريد من اجتماع الكنيست ان يوافق على مشروع قرار بفرض ضريبة حربية بمبلغ

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨)

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بكامل هيئتها، اجتماعاً هنا في يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ نيسان الحالي على اثر عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيقين صموئيل ميكونس واميل حبيبي، من المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وقد قدم الرفيق صموئيل في هذا الاجتماع بياناً عن المؤتمر العشرين الهام. وبعد البيان جرى النقاش واتخذت القرارات التي سننشرها في العدد القادم.

بيفـــان يدعو

الى قبول الاقتراحات السوفياتية

لندن — كتب بيفان زعيم الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني مقالا في جريدة «تريبون» قال فيه، إذا ما رفض الغرب اقتراحات الاتحاد السوفياتي الاخيرة بشأن نزع السلاح، فلن يكون له (للغرب) اي حق في التكلم عن «الستار الحديدي».

واضاف بيفان، إن الاتحاد السوفياتي افتتح الطريق للتقدم الجدي في هذا المجال، إذ تقدم بالفكرة الينا وان لم نلعب بشكل جدي فسيحرز الاتحاد السوفياتي نصراً دبلوماسياً عظيماً.

بندارانايك سيؤلف وزارة حياد في سيلان

بعد نجاح جبهته وهزيمة الحكومة الساحقة

كولومبو — من المنتظر ان يؤلف سولومون بندارانايك زعيم الجبهة الشعبية المتحدة وزارة سيلان الجديدة بعد أن قدم السرجون كوتيلاولا استقالته لحاكم الجزيرة البريطاني على اثر هزيمة حزبه الساحقة في الانتخابات.

اما النتائج النهائية لانتخابات سيلان فقد نشرتها الصحف على الوجه الآتي: الجبهة الشعبية المتحدة نالت ٥١ مقعداً والحزب الماركسي (حزب تروتسكي معاد للاتحاد السوفياتي ويعارض في سياسة الجبهة المتحدة التي يدعو لها الحزب الشيوعي) ١٤ مقعداً، الحزب الاتحادي ١٠ مقاعد والحزب الشيوعي ٣ مقاعد، والحزب الوطني الموحد (حزب الحكومة) ٨ مقاعد ومؤتمر التاميل مقعداً واحداً و«جبهة المقاومة» مقعداً واحداً.

ويذكر القراء مانشر في الاسبوع الماضي من أن الجبهة الشعبية المتحدة تدعو إلى جلاء البريطانيين عن سيلان وسحب القواعد العسكرية البريطانية وإلى انتهاج سياسة حياد واعلان سيلان جمهورية مستقلة وفصم الصلة بالتاج البريطاني.

[اقرأ انوار كاشفة على سيلان في الصفحة الثانية]

الجيش البريطاني يهاجم مظاهرة طالبات

تحويل قبرص الى ثكنة حربية

نيقوسيا — تتحول قبرص الى ثكنة عسكرية تسودها اجراءات القمع والارهاب وقد استولى سلاح الجو البريطاني على مطار نيقوسيا الذي كان يخدم حتى الآن الطيران المدني ويشرف عليه مدنيون.

ويقوم الجيش البريطاني بتشديد اساليب الحديد والنار أمام استمرار تصاعد الكفاح في سبيل تحرير قبرص وتوحيدها مع اليونان.

وفي ليماسول هاجم الجيش البريطاني مظاهرة للبنات تظاهرن في سبيل حرية قبرص. وهاجم الجيش بفظاظة أيضاً تلميذات تظاهرن في نيقوسيا وفي الحادثين أصيب عدد من التلميذات بجراح بعضها خطير.

وفي قرية يلوسا التي تبعد مئة كيلو متر عن نيقوسيا تظاهر عدد من الطلاب وهاجم الجيش البريطاني بالعصي والهراوات.

ابحاث نزع السلاح

لندن — تحاول دول الغرب ان تتوحد في معارضتها اقتراحات الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح.

وقد اذاعت هذا النبأ وكالة يونايتدبرس في تعليق عن ابحاث لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة التي تجتمع في العاصمة البريطانية منذ بضعة أسابيع.

وتزعم الوكالة ان الدول الغربية تريد اتخاذ هذا الموقف لان مندوب الاتحاد السوفياتي اندري جروميكو لم يبد ملاحظاته على مشاريع الغرب التي تقدمت بها بريطانيا وفرنسا متفردة والولايات المتحدة متفردة.

واقتراح الاتحاد السوفياتي هو تخفيض جيوش الدول الكبرى وتحديد قوات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بمليون ونصف المليون جندي.

واللجنة تتألف من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا.

مساهمة بيرنز !!

بيرنز هو كبير مراقبي الهدنة. وهو مبعوث هيئة الامم المتحدة في منطقة الشرق الاوسط.

والمفروض ان يبذل سعيه لتخفيف حدة التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية اما أن يساهم في تشديد التوتر فهذا خرق لمهمته.

وهو في هذا لا يصدر عن ايك سكس أو عن هيئة الامم المتحدة بل عن واشنطن ولندن.

والواقع أن بيرنز في تصريحاته للجريدة الفرنسية الاسبوعية «جورنال ديمانش» صدر عن واشنطن ولندن لا عن ليك سكس.

قال حسب ما نشرته جورنال ديمانش...

«إذا لم تتسلم مصر أسلحة اضافية فرأيي أن إسرائيل تستطيع أن تقابل عبد الناصر على الاقل في البر!!»

وجواباً على سؤال مراسل الصحيفة إذا كان فرض الحظر على ارسال الاسلحة من شأنه ان يمنع الحرب قال الجنرال...

«مع ان مثل هذا الحظر يمكنه منع ازدياد الوضع سوءاً، الا أن تفوق مصر الجوي يفوق كثيراً إسرائيل. ومن الواجب ايجاد توازن في القوى الجوية (بين مصر وإسرائيل) قبل فرض الحظر.»

وقال...

«على الدول الغربية في حالة وقوع حرب أن تفرض العقوبات على المعتدي مع ان من الصعب تعيين المعتدي»

واضاف، وهنا وصل الوحي الغربي أوج التعبير...

«لقد تدهور الوضع في الشرق الاوسط عشرة اضعاف بعد وصول الاسلحة السوفياتية إلى العرب»!!!

* *

لولا وضوح الاحرف لقرأنا بن غوريون أو دالس أو إيدن بدل بيرنز!!

لا يمكن حل قضية فلسطين دون اشتراك الاتحاد السوفياتي

نيويورك — كتبت وكالة الانباء الفرنسية ان محافل هيئة الامم المتحدة تعتقد بأن تصريح ايزنهاور وتعليقات لندن وباريس عليه، تشير إلى ان الدول الغربية ستعتمد من الآن فصاعداً على هيئة الامم المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط. وتضيف الوكالة أيضاً ان الدول الغربية الثلاث لن تتخلى عن تصريح عام ١٩٥٠، ولكنها صارت تعتقد بأن حل قضية فلسطين لا يمكن أن يكون دون اشتراك الاتحاد السوفياتي، ولهذا عرضت الولايات المتحدة قضية فلسطين مؤخراً على مجلس الامن الذي يشترك الاتحاد السوفياتي فيه.

ومما يشير إلى تعاظم أهمية هيئة الامم المتحدة في حل قضايا الشرق الاوسط هو الواجب الذي ألقي على عاتق السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، داج همرشولد، ووجود همرشولد الآن في إسرائيل ومصر يثير ذات الآمال التي يثيرها وجود طبيب إلى جانب فراش مريض في حالة خطيرة. ومن المتوقع ان يجري بحث شامل في قضايا الشرق الاوسط في مجلس الامن بعد عودة همرشولد من مهمته.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية أيضاً ان محافل هيئة الامم المتحدة تعتقد بأن دول الشرق الاوسط ستقبل بكل اقتراح ينال موافقة الدول الغربية والاتحاد السوفياتي معاً.

بايرود يزور كيسيليف

القاهرة — زار هنري بايرود سفير الولايات المتحدة في مصر ايفجيني كيسيليف سفير الاتحاد السوفياتي هناك وفيما بعد استقبل سفير بريطانيا السير همفري ترفليان. ويقول رويتر ان بايرود اوضح سياسة الولايات المتحدة وتأييدها لمساعي هيئة الامم المتحدة لوقف القتال في قطاع غزة!

بريطانيا تهدد بالتدخل العسكري

لندن — لمحت بريطانيا انها قد تتدخل وحدها إذا «نشأ في الشرق الاوسط وضع طوارىء يتطلب التدخل العسكري».

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية رداً على انباء انصراف أمريكا من البيان الثلاثي من سنة ١٩٥٠، بقوله، ان بريطانيا تواصل تأييدها الذي لايتزعزع البيان الثلاثي والقيام باعمال «داخل نطاق الامم المتحدة وخارجها».

ورفض هذا الناطق أن يدلي باي معلومات عن انباء تخلي أمريكا من البيان الثلاثي واكتفى بالقول ان هذه القضية لم تبحث في المباحثات الجارية بين بريطانيا وأمريكا حول الشرق الاوسط.

ورداً على سؤال آخر اعلن الناطق البريطاني ان حكومته «ستبقى مخلصة لتعهداتها وفقاً للبيان الثلاثي مهما يكن موقف أمريكا» واضاف، «إن بريطانيا هي الوحيدة من دول البيان (أمريكا وفرنسا وبريطانيا) التي اعدت برنامج عمل في حالة الطوارىء».

عصبة للصداقة اليهودية

الاسلامية في بريطانيا

لندن — بعث مواطن بريطاني يهودي هنا رسالة إلى هيئة تحرير «مانشستر غارديان» دعا فيها المسلمين والمسيحيين واليهود للعمل على تشجيع الصداقة بين اليهود والمسلمين.

وكتب هذا المواطن في رسالته انه قرر مع أصدقائه اليهود والمسلمين البحث في الامكانيات لاقامة عصبة للصداقة اليهودية — الاسلامية، لتنمية التفاهم والصداقة المتبادلة.

سوكارنو يزور

الاتحـــاد السوفياتي

جاكارتا — أعلن متحدث القصر الجمهوري في أندونيسيا ان رئيس جمهورية أندونيسيا احمد سوكارنو قد قبل الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي.

ولم يعلن بعد عن موعد الزيارة.

● تسافر بعثة ثالثة من خبراء المانيا الغربية إلى اقطار الشرق الاوسط. وستزور البعثة سوريا ولبنان والعراق والاردن.

في حزيران القادم

يزور شاه ايران

الاتحاد السوفياتي

طهران — صرح جوي اردلان وزير خارجية إيران ان شاه إيران سيزور الاتحاد السوفياتي في حزيران القادم.

واعلن انه أبلغ سفير الاتحاد السوفياتي بهذا الامر وأعرب له عن أمله بأن تؤدي هذه الزيارة إلى توطيد العلاقات بين القطرين.

وكان الاتحاد السوفياتي قبل اشهر قد دعا شاه إيران إلى القيام بهذه الزيارة وأعلنت موافقة الشاه على تلبية الدعوة ولم يعين آنذاك الموعد.

انور السادات يمتدح الاتحاد السوفياتي

ويشجب تدخل الدول الغربية في النزاع الاسرائيلي العربي

القاهرة — كتبت صحيفة «الجمهورية» المصرية، مقالا افتتاحياً بقلم عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدولة المصري، انور السادات، قارن فيه بين تآمر امريكا وبريطانيا وفرنسا على الدول العربية وبين المساعدة العملية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي إلى هذه الدول.

وقال الوزير انور السادات في مقاله هذا ان الدول الغربية الثلاث لا تخفي عداوتها لمصر، وان هذه الدول حاولت في اجتماع مجلس الامن الاخير أن تؤكد على أن لها حقاً في التدخل في شؤون الشرق الاوسط.

وأضاف، والاتحاد السوفياتي لم يضع حدوداً لتأييده مصر. فهو يساعد، مع جميع دول الكتلة الشرقية، الدول العربية كلها ماديا ومعنوياً في كل المناسبات. واولئك الذين يفترون على الاتحاد السوفياتي بأن غايته السرية بث الشيوعية في الشرق الاوسط، هم أعداء العرب، خونة ومأجورو دول أجنبية. إن فكرة تدخل امريكا وبريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط، في حالة نشوب حرب بين إسرائيل والدول العربية، غايتها صيانة مصالح تلك الدول الاستعمارية.

ويختتم انور السادات مقاله، ان العرب يعرفون صديقهم من عدوهم. ولا مناص لنا من اظهار حقدنا على أعدائنا ومن ابداء صداقتنا للذين يقفون معنا.

ذعر..

وهبوط اسعار

لندن — هبطت أسعار اسهم شركات الشاي بنفس شلنات للسهم على أثر ذيوع نتائج انتخابات سيلان البرلمانية.

وقد أصاب هذا الذعر مناحي الشركات البريطانية على أثر إعلان زعيم الجبهة الشعبية المتحدة انه ينوي تأميم الشركات الاجنبية في سيلان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

تعلن

ان الاجتماع القطري الذي كان مقرراً عقده اليوم وغداً (الجمعة والسبت).

تأجل لاسباب فنية

لتقف مفاوضات الحلقة المفرغة بشأن زيادة اجور عمال المعادن

بقلم بنحاس طوبين
عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

قبل أيام أعلن الصناعيون انهم على استعداد للبحث في الأجور لسنة ١٩٥٦ بالنسبة للعمال المهنيين فقط في فرع المعادن وليس للعاملين العاديين او العمال نصف المهنيين. — هذا ما ذكرته «عل همشمار». أما ما ذكرته «لمرحاب» فهو ان الصناعيين مستعدون للبحث في التركيب الاكثر واقعية لأجور أصحاب المهن على أساس التقدم المهني العملي. وما ذكرته «دافار» يشابه ما قالته «لمرحاب».

والأمر المشترك بين هذه الاقوال الثلاثة هو ان أصحاب العمل لم يوافقوا على البحث في زيادة أجور عمال المعادن. وهذه هي الحقيقة التي تبدو من تلك الاقوال والتي تحاول الصحف الثلاثة إخفاءها بصورة مهذبة. ـ أحقيقة موقف الصناعيين فكشفت عنه صحيفة «هآرتس». فقد كانت تقول انها علمت من أوساط اتحاد أصحاب الصناعة انه لا يجب اعتبار الموافقة على التفاوض انها نجاح للهستدروت. فقرار أصحاب الصناعة بعدم التفاوض بشأن زيادة الأجور لا يزال قائماً وقائماً.

وتضيف هآرتس ان أوساط أصحاب الصناعة قدمت التفسير الصحيح للبند المسمى «التركيب الواقعي لأجور المهنيين» والذي ابدت هذه الاوساط استعدادها للتفاوض بشأنه. فتفسير هذا البند هو ان الدرجات المهنية في فرع المعادن مرتفعة فعامل يحصل درجة «د» مثلا يتقاضى أجور عامل يحمل درجة «أ». ولهذا فن المرغوب فيه إجراء ملاءمة بين تعرفة أجور العمال المهنيين. وهذا يعني ان أصحاب الصناعة في فرع المعادن يطلبون تخفيض الدرجة المهنية للعمال. وهذا هو البند الوحيد الذي وافقوا على التفاوض بشأنه. وثمة بند آخر ووفق على التفاوض بصدده وهو «اجرة تشجيع لعمال المعادن». ولا شك ان هذه هي صيغة فضفاضة حقيقتها تشديد أساليب الارهاق وربط الأجور بالانتاج. وتقول «لمرحاب» إن أصحاب العمل أعلنوا ان مقاومتهم لزيادة الأجور انما تنطبق على الزيادة التي لا ترتبط بالانتاج.

ثم إن أصحاب الصناعة اعلنوا انهم، بعد غربلة المهنيين وبعد تخفيض أصحاب الدرجات العليا إلى درجات دنيا. إذ ذاك يوافقون على «أن يدفعوا إلى العامل الفني حقاً الأجر الذي يستحقه». هذا هو الاعلان الاول. أما الثاني فهو ان أصحاب الصناعة غير مستعدين للبحث مطلقاً في أجور العمال العاديين في فرع المعادن الذين يؤلفون ٥٠ بالمئة من العاملين في هذا الفرع.

ومؤامرة أصحاب الصناعة واضحة. انهم يريدون أن يفرقوا بين العامل الفني وبين زملائه الفنيين عن طريق «الاختبار» في المهنة. وبالاضافة إلى ذلك يريدون أن يفرقوا بين العمال العاديين في فرع المعادن.

وهذه مؤامرة قديمة جديدة يلتجئ إليها أصحاب الاعمال لتفريق العمال وعن طريق ذلك إضعاف نضالهم من أجل زيادة الأجور.

وحيال هذا الرد الوحشي الذي أطلقه أصحاب الاعمال، أعلن سكرتير نقابة المعادن القطرية «زيتنر» «ان الهستدروت تتقبل برضى وفهم استعداد أصحاب الاعمال للبحث في صلب قضايا الأجور».

وهذا التصريح مسر لا للعمال بل لأصحاب الاعمال. انه تصريح يستهدف ذر الرماد في عيون العمال في فرع المعادن وابعادهم عن النضال من أجل حقوقهم. انه تصريح يستهدف تكبيل عمال المعادن إلى مفاوضات لا يعرف نهايتها أحد.

وعلى العمال أن يستجلوا أمامهم التاريخ. فنحن الآن في العاشر من نيسان ١٩٥٦ وسكرتارية نقابة عمال المعادن لا تزال غبية في ازمة المفاوضات مع أصحاب الاعمال بشأن تجديد الاتفاقيات الجماعية التي كان يجب أن تبدأ في كانون الثاني ١٩٥٦.

على عمال المعادن أن يذكروا ان مفاوضات تجديد اتفاقيات العمل الجماعية في صناعة المعادن لسنة ١٩٥٥ قد تجرجرت سبعة أشهر وانتهت دون شيء تقريباً. إذ ذاك أيضاً صرح سكرتير نقابة عمال المعادن إذاً تصريحاً مشابهاً لما صرح به الآن.

لقد فشلت المفاوضات إذ ذاك لانها جرت «من أعلى» دون إشراك «صاحب الامر» نفسه، أي عامل المعادن. ومع ان سكرتارية النقابة القطرية هي مؤسسة هامة إلا انها بدون العمال لا قيمة لها.

والنتيجة التي تستخلص من هذا واحدة، هي ان عليهم أن يأخذوا قضاياهم بأيديهم، وعقد الاجتماعات في أماكن العمل، وتقديم مطالبهم إلى أصحاب الاعمال وإعلان الاضراب إلى أن تحقق مطالبهم العادلة. يجب وقف حلقة المفاوضات المفرغة. وحيال مؤامرة أصحاب الاعمال لبذر بذور التفرقة بين العمال، على العمال أن يصقلوا وحدتهم وان يرصوا صفوفهم للنضال من أجل زيادة الاجور.

الاضراب فقط، سلاح العمال المجرب، هو الذي يرغم أصحاب الاعمال على التراجع، انه هو الذي يضمن للعمال النجاح.

على عمال المعادن أن يتذكروا إضرابهم من أجل زيادة الاجور الذي أعلنوه في ١٩٥١. لقد كان ذلك إضراب قطري في فرع شمل نحو ١٥٠ مصنعاً بعمالها الذين تجاوز عددهم ٣٠ الفاً. لقد جرى ذلك الاضراب بوحدة عمال المعادن التامة، سواء كانوا من الفنيين أم من العمال العاديين.

وألف ذلك الاضراب تاريخاً هاماً في النضال الطبقي لعمال إسرائيل. وقد رافقه تضامن جميع العاملين.

لقد أرغم ذلك الاضراب أصحاب الاعمال على تلبية مطالب عمال المعادن.

ليست المفاوضات التي تجري في المراكز العليا هي ما يرغم الصناعيين على تلبية مطالب العمال، وإنما نضال عمال المعادن الموحد المثابر من أجل زيادة الاجور.

فليطلب عمال المعادن من سكرتارية النقابة القطرية أن يوقفوا حلقة المفاوضات المفرغة مع أصحاب الاعمال، وأن يقفوا في طليعة نضال عمال المعادن.

انوار كاشفة على سيلان [مرشب]

جزيرة سيلان

موقعها وجغرافيتها

تقع في جنوب الهند ويفصلها عن الهند مضيق بالك. مساحتها ٢٥٠٣٣٢ ميلا مربعا، أي ان مساحتها تزيد قليلا عن مساحة البلجيك وهولندا مجتمعة.

احصاءات عام ١٩٥٣ دلت على ان عدد سكانها يساوي عدد سكان استراليا، أو أكثر قليلا من ثمانية ملايين. ويتألفون من قوميات عديدة اهمها السنهالي التي تبلغ خمسة ملايين ونصف المليون والتاميل أقل من مليون والهنود، أقل أيضاً من مليون، وسلالة العرب حوالي نصف مليون وغيرهم.

وطابع اقتصاد سيلان يدل على أثر الاستعمار فهو زراعي على الاغلب ويعتمد على تصدير الشاي والمطاط وجوز الهند. ومثل هذا الاقتصاد يعتمد على تذبذب السوق العالمية ومدها وجزرها وهذا الاعتماد يصيب الاقتصاد بالازمات

الوضع الاقتصادي

يمتلك الاجانب الاوروبيون، وهم لا يتعدون السبعة الآف، أغلب مزارع الشاي والمطاط. واحصاءات عام ١٩٥٤ دلت على ان هؤلاء الاجانب يمتلكون ٦٤ بالمئة من مزارع الشاي و٣٤ بالمئة من مزارع المطاط.

ولكن مصيبة سيلان ليست فقط في ملكية الاجانب لمصادر الثروة بل في الملكية الكبيرة. فالذين يمتلكون بين ١٠ و١٠٠ فدان من مزارع الشاي يبلغ عددهم ١٥١١ ويملكون ٤٢٤٢٣ فداناً بينما يبلغ عدد الذين يملكون أكثر من ٥٠٠ فدان ٣٤٤ ويبلغ مساحة مزارعهم ٢٨٧٠٢٠٤ فدادين ومثل هذا الوضع يراه في مزارع المطاط.

ونتيجة سياسة الادارة البريطانية الاقتصادية التي تشدد على تشجيع الانتاج الزراعي الواحد اصيب انتاج الارز، وهو يؤلف مادة الغذاء الرئيسية، وعلى الرغم من مشاريع حكومة الحزب الوطني الموحد (الذي انهزم في الانتخابات) لزيادة انتاج المواد الغذائية لاتزال سيلان تستورد ثلثي حاجاتها من الارز. فانتاج الارز حوالي ٢٠٠ الف طن بينما الاستيراد هو ٤٠٠ الف طن.

جاء في الأنباء

فازت في انتخابات سيلان البرلمانية جبهة الشعب المتحدة. وأعلن زعيمها في أوائل هذا الاسبوع انه سيعلن سيلان جمهورية مستقلة وسيعمل على جلاء البريطانيين من القواعد العسكرية التي يحتلونها.

ان نجاح الجبهة كان ضربة جديدة اصابت بريطانيا والاستعمار عامة في آسيا.

وهذا الوضع مكن الولايات المتحدة من ان تحاول احتكار تموين سيلان بالارز مما أدى إلى مصاعب كبرى في سيلان ولهذا لم يكن مصادفة أن تحطم سيلان الحصار الاقتصادي الذي ارادت الولايات المتحدة ان تفرضه على الصين الشعبية وان تكون أول بلد آسيوي يخترق هذا الحصار وعقد إتفاقية تجارية مع الصين الشعبية وبعد هذه الاتفاقية عام ١٩٥٢ فيصدر للصين ٥٠ ألف طن مطاط ويستورد ٢٧٠ ألف طن ارز سنوياً.

لم تتطور الصناعة في سيلان. وكانت الصناعة المتصلة بانتاج المنتوجات الرئيسية الشاي والمطاط وجوز الهند هي التي تطورت، وهناك حوالي ٩٠٠ مصنعاً من هذا النوع.

في ايام الحرب العالمية الثانية قامت بعض المصانع ولكن ما ان انتهت الحرب حتى اغلقت أبوابها بسبب سوء الادارة والمنافسة الاجنبية.

وفي عام ١٩٤٧ كانت الاموال الاجنبية المستثمرة تبلغ ٤٤١ مليون روبية منها ١١٥ مليون استثمرت في شركات محلية. ولكن يلاحظ في السنوات الاخيرة أن الرأسمال الاجنبي ينسحب من سيلان. وفي عام ١٩٥٠ سحب مبلغ ٣٦ مليون روبية ولم يدخل البلاد اي رأسمال امريكي عام ١٩٥١ رغم تشجيع الحكومة القائمة.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

مصر بدون اهرام

بقلم و. كوفتون
(ملخصة من «الازمنة الحديثة» السوفياتية)

قليلة الاقطار التي كتب عنها الكثير من الكتب والمقالات كما كتب عن مصر. فهناك ألوف المجلدات المخصصة لماضيها العظيم ولمعابدها القديمة ولاهرامها الضخمة. ولكن ما كتب عن حياتها وقضاياها الحالية كان قليلا.

لم أتوقع أن أجد القاهرة مدينة عصرية حسنة التنظيم، ولكنني وجدتها كذلك. كانت سيارتنا تمر في شوارع مرصوفة رائعة، كثير منها أعيد بناؤه حديثاً مثل شارع ٢٦ تموز (يوم خلع الملك فاروق) حيث أزيل خط الترام القديم ووسع الشارع وغرست على جانبيه الاشجار.

هنالك قاهرتان ـ قديمة وجديدة، وكل منها لها أهميتها. فالقسم الجديد يمتاز بالشوارع الجميلة والبنايات الحديثة والمتنزهات الرائعة. أما القسم القديم فهو مدينة الجوامع القديمة والاسواق والشوارع الضيقة. وأشهر أسواق القاهرة هو خان الخليلي حيث الصناع المهرة يصنعون ويبيعون الادوات اللهبية والفضية والنحاسية والعاجية والجلدية والخشبية. لقد تحول قسم من البنايات القديمة إلى متاحف تعرض نماذجاً من الفن المعماري والعمل اليدوي في مصر في العصر القديم.

لقد تركت سنوات النير الاجنبي الطويلة آثاراً واضحة. فمضطهدو الشعب المصري كانوا معنيين بأخذ القطن من البلاد أكثر بكثير من عنايتهم ببناء المدارس. وهذا هو السبب في أن الاكثرية الساحقة من السكان كانت أمية. وحتى هذا اليوم هنالك كثيرون جداً ممن لا يعرفون توقيع أسمائهم — فالفقراء يبصمون بأصابعهم، والاغنياء يستخدمون أختاماً حفرت عليها أسماؤهم. بل هنالك كثيرون ممن لا يعرفون أعمارهم. ولكن عدد الاطفال الذين يتعلمون في المدارس الحكومية المجانية يزداد باستمرار.

وفي شوارع القاهرة يافطات زرقاء كتب عليها بالعربية: «مستقبل مصر يكمن في غزو الصحراء». وهذا صحيح جداً، فالصحراء تؤلف ٩٧ بالمئة من مساحة البلاد، وكل السكان تقريباً، ويتجاوز عددهم ٢٠ مليوناً، يقطنون في وادي النيل وفي منطقة دلتا النهر. وفي بعض الاماكن هناك نحو ٥٠٠ — ٦٠٠ شخص في الكيلومتر المربع.

وليس في الوادي نفسه اي أرض لا تزرع. وينطبق هذا أيضاً على جوانب قنوات الري العديدة. وهذا أعطى القرية المصرية مظهراً ـ. فالبيوت تتجمع في شوارع ضيقة متعرجة وكل قطعة من الارض مزروعة.

وعلى المرء أن يشاهد فقر الاكثرية الساحقة من الشعب لكي يقدر تماماً النتائج المرعبة لسنوات نظام المستعمرات. فحتى هذا اليوم لا يزال القسم الاكبر من الفلاحين في حياة تشبه المجاعة مجردين من كل ضمان ومن المساعدة الصحية والتعليم. وسيحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل لالغاء مآسي الحكم الاستعماري. وفي هذا الشأن سيكون لغزو الصحراء أهمية بالغة خاصة.

لقد شنت المعركة ضد الصحراء منذ آلاف السنين، وامتلك المصريون خبرة واسعة في هذا الصدد. فهم يحاربون من أجل كل متر من الاراضي المنتقعة وإذا توقفوا فستغطي الرمال الحقول والحدائق المزدهرة.

وحتى الفترة الحالية كان النضال ضد الصحراء يتخذ صفة دفاعية خالصة، أما الآن فالحكومة المصرية قد بوجت مشروعاً جريئاً لخلق مقاطعة خصبة واسعة في صحراء ليبيا جنوب غربي دلتا النيل يطلق عليها إسم مقاطعة التحرير.

تركنا القاهرة عن طريق الاسكندرية ومررنا بأهرام الجيزة الشهيرة وبساتين الخضيات والنباتات الخضراء. وفجأة انتهت هذه المناظر ووجدنا أنفسنا في وسط صحراء لا حياة فيها. وسرعان ما وصلنا إلى ملتقى طرق نسر إلى الشرق. وبعد قليل كانت الصحراء خلفنا فررنا بالحقول الخضراء ذات الاقنية المتشعبة الملوءة بمزيج من مياه النيل الصفراء والمياه الصافية التي تدفعها مضخات كبيرة من باطن الارض إلى ظهرها.

وكان للقرية الاولى التي وصلنا إليها في هذه المنطقة الجديدة، شوارع مستقيمة وبيوت من الاسمنت صغيرة نظيفة، ومدرسة وناديان (أحدهما للرجال والآخر للنساء) وعدد من الملاعب. ومركز صحي وحوانيت ومسجد. وعلى مقربة من القرية تبنى الآن محطة كهربائية وبعد مدة قليلة، سيكون هنا نور وراديوهات.

وتدعى هذه القرية أم صابر تكريماً للبطلة المصرية التي استشهدت بينما كانت تناضل ضد الغزاة البريطانيين في قنال السويس. لقد قررت الحكومة أن تسمي جميع قرى هذه المنطقة باسماء الوطنيين الذين قدموا حياتهم من أجل تحرير بلادهم. اما عاصمة هذه المنطقة فتسمى النصر.

وقال لنا أحد المهندسين ان المنطقة الجديدة ستزود الخضار والفواكه إلى جميع المدن والمراكز الصناعية التي تنوي الحكومة بناءها. وفي الشتاء سيصدر قسم من الخضار والفواكه إلى اوروبا. فالمنطقة الجديدة تزود القاهرة والاسكندرية وبعض المدن الاخرى بالبطيخ والشمام. وبعد سنوات قليلة ستتحول المنطقة إلى بستان ضخم للبرتقال والبلح والمانجا. أما الآن فإن كل شتلة تحفظ في خيمة خاصة لحمايتها من رياح الصحراء الحارة ومن الشمس المحرقة.

وانتقلنا إلى قرية أخرى. لقد أشرفت أعمال البناء على الانتهاء. ولكن الحقول لم تزرع بعد، مع انها قد حرثت، وقنوات المياه تخترق الحقول المستوية في مربعات نظيفة.

وكل أعمال البناء في القرية تمولها الحكومة ولمدة سنتين ونصف السنة ونحو ٣٠ ألف عامل ومهندس ومساح يعاونون في بناء القرية لسكانها الجدد. لقد كانت مواد البناء تنتج في المكان بواسطة مصانع متنقلة تتحرك من قرية إلى أخرى. واستخدمت آلات ضخمة للجرف والحفر لتسوية الارض ولازالة الطبقة الرملية العليا. وقال لنا مهندس مصري ان في هذا المكان آلات حفر أكثر من اي مكان آخر في الشرق الاوسط.

وقيل لنا هنا أيضاً ان البنائين كانوا يكتشفون عند تسوية الارض الصحراوية، مساحات واسعة من الاراضي الخصبة. ففي العصر القديم كان هذا الجزء من مصر يزرع ولكن فيما بعد تركت وسائل الري فابتلعت الصحراء الحقول الخضراء.

لقد امتدحنا اسلوب تنظيم العمل. وقال لنا المهندس الذي كان يرافقنا، بفخر واعتزاز، ان جميع العمل في المنطقة الجديدة قد قام به مصريون باموال مصرية. وأضاف المهندس ان هذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها لا رأسمال اجنبي ولا اختصاصيون أجانب في مشاريع أساسية.

وتنوي الحكومة المصرية أن تقيم تعاونيات زراعية نموذجية في منطقة التحرير وان تنظم دورات خاصة لتعليم الفلاحين أساليب الزراعة الحديثة. وهنالك مشروع لاقامة مراكز ثقافية ريفية تتضمن مدرسة ومستشفى ومحطة بيطرة وسينما ومكتبة ودائرة استشارات في الهندسة الزراعية. وكل واحد من هذه المراكز سيقوم بخدمة ١٥ ألف فلاح من سكان القرى المجاورة.

وثمة عناية خاصة بتزويد القرى بمياه الشرب من آبار خاصة اذ ان شرب مياه النيل غير النقية يحمل معه الميكروبات والخطر.

والتطور الزراعي يسير جنباً إلى جنب مع التطور الصناعي وسيقام في منطقة التحرير مصنع للتعليب ومشاريع الاسمنت ومصنع أحذية.

وتؤلف القرى النموذجية في منطقة التحرير خطوة أولى في طريق طويل وعر. فالمصريون أنفسهم يقولون ان تسوية المنطقة وبناءها يحتاج على الاقل إلى ١٥ سنة. وبالاضافة إلى هذا فان زراعة هذه المنطقة لن تضع حداً لجوع مصر للارض. ولكن المصريين فخورون بهذا المشروع ويعتبرونه خطوة عملية نحو القضاء على مآسي نظام المستعمرات.

وحينما كنت اغادر منطقة التحرير اخذت افكر في السياح الذين يجيئون مصر لرؤية تماثيلها القديمة. ويسيرون وفق كتب الارشاد ويستمعون إلى شرح المرشدين. ومع ذلك فان فكرتهم عن مصر الحديثة ضئيلة جداً.

والمصريون يسمون بلادهم «مصر الخالدة». اننا نعرف مدينتها القديمة من الاهرام والمعابد القديمة التي بقيت قائمة حتى يومنا هذا. ولكن نجد مصر الحقيقي ليس في مدينتها القديمة فحسب. فاليوم، في القرن العشرين، تحرز مصر «مكاناً تحت الشمس». فبعد ان طرد شعب «مصر الخالدة» أرباب نظام المستعمرات، أخذ يمهد طريقه نحو المستقبل.

بمناسبة عيد سوريا القومي

اغنية خضراء الى سوريا

للشاعر عبدالوهاب البياتي

في ١٧ نيسان ١٩٤٦ توج كفاح الشعب السوري الذي حاز على تأييد الشعوب في العالم ومعسكر الاشتراكية الجبار في إجلاء الجيوش الفرنسية المحتلة.

وكان جلاء الجيوش الاجنبية إيذاناً باستقلال هذا القطر الذي قاسى الامرين منذ أن فرض الانتداب الفرنسي عليه في أعقاب الحرب العالمية الاولى.

لقد مرت سوريا على مراحل عدة منذ ذلك الوقت وعرفت الدكتاتورية التي كادت تودي باستقلالها وقاربت شفا الهاوية — ولكن كفاح شعبها بتأييد معسكر الاشتراكية والشعوب المعادية الاستعمار انقذها وهي تسير اليوم في طريق التطور المستقل. لقد رأت سوريا في الاشهر الاخيرة كيد المستعمرين ومؤامراتهم وهي لا تزال ترد هذه المؤامرات. وفي كفاحها تحظى بتأييد الشعوب ومعسكر الاشتراكية.

ونحن ننشر هذه الاغنية احتفالا بهذه الذكرى...

عيناي في عينيك يا وطن العقيدة والكفاح
والنار في قلبي، وفي يدي السلاح
احمي حدودك من صغار التحل
يا وطن الاقاح
وانا اغني والجراح،
صبغت سماء مدينتي
— «طلع الصباح،
يا اخوتي
طلع الصباح!»
وعلى نوافذ بيتنا، كان الربيع
طفلا يغني، والسماء
حمراء مثل سماء روما، يوم احرقها عذاب
«نيرون». مثل الحب يأبى ان يبوح...
مثل المسيح على الصليب
وانا اغني والسحاب
يخفي ذرى «صفين» عن عيني
وفي يدي السلاح،
والنار في قلبي. فهبي يا رياح!
وليمعن الجلاد في قتلي، فحبي لن يموت
ما دام لي كوخ على «بردى» ولي ابداً رفاق
المناضل العربي في عينيك
تاريخ طويل للنضال
اقوى من الدولار، والاوغاد، يا وطن الرجال

في الصين الشعبية

الغاء الملكية الرأسمالية بالتحول السلمي

بقلم حسوني حسن

هذا تلخيص لمقال إلغاء الملكية الرأسمالية بالتحول السلمي وقد استعرضنا في العددين الماضيين أوضاع الصين الشعبية وازدواجية طابع البرجوازية القومية وأسلوب الاقتداء الذي تتبعه الحكومة الصينية الشعبية في إلغاء الملكية الرأسمالية.

اصلاح الرأسماليين

في بدء عملية تحويل الملكية الرأسمالية إلى ملكية اشتراكية تم تحويل المشاريع الرأسمالية إلى مشاريع ملكية مشتركة — رأسمالية وحكومية وتطورت هذه الملكية المشتركة من ملكية مجزأة لبعض المشاريع إلى ملكية مشتركة تشمل صناعات بأكملها وفروع تجارة بأكملها.

وأنيط لكل صناعة إدارة عهد إليها بواجبين اثنين، واجب اقتصادي وواجب سياسي. أما الواجب الاقتصادي فكان تنظيم العمل وتنفيذ تعليمات الدولة والقيام بالعقود. أما الواجب السياسي فكان تثقيف الرأسماليين ثقافة اشتراكية وإقناعهم بالاتجاه إلى الجبهة المتحدة (تعاون الشعب).

في بادىء الامر، كانت حصة الرأسماليين من هذه الصناعات المشتركة ربع الارباح. فالارباح كانت تقسم لاربع حصص. الربع الاول ضريبة الدولة، الربع الثاني احتياطي لتوسيع الصناعة وتطويرها والربع الثالث لتحسين أوضاع العمال، والربع الرابع للرأسمال.

ولكن هذا التنظيم أو هذا الترتيب كان يحمل في طياته التناقض. فقد بدأ الرأسماليون يأخذون أرباحاً مرتفعة نتيجة تحسين الادارة وحماس العمال للعمل. ومثل هذا الوضع ما كان من الممكن أن يشجع العمال ويلهب حماسهم او ان يزيد في قوى إنتاج المجتمع.

ولهذا ألغي هذا الاسلوب ومنح الرأسماليون فائدة محدودة لا علاقة لها بالارباح والخسائر. وبهذا الاسلوب حل التناقض وأصبح في الامكان تراكم الاموال لزيادة البناء الاشتراكي.

ومع ان الرأسماليين ظلوا يمتلكون في هذه المشاريع حصصهم إلا ان المشاريع كانت تحت تصرف الدولة.

صحيح ان الرأسمالي كان يشترك في الادارة إلا ان عمله لم يكن كمالك رأسمالي بل كموظف في الدولة. واقتصر الاستغلال على الفائدة المحددة المقررة له.

وأخيراً، بعد دفع الفائدة كانت المشاريع تدار على أسس اشتراكية طبعاً ان تحويل الملكية الرأسمالية إلى ملكية اشتراكية لا يتعلق فقط بالمشاريع. فهنالك أمر آخر — أمر إصلاح نظرة البرجوازي. وإصلاح البرجوازي يجيء التحول الاشتراكي ويساعد البرجوازي على أن يقوم بدور فعال في التحويل وأن يصهر نفسه فيتحول من مستغل إلى عامل.

ومما يجدر ذكره ان عدداً من الزعماء والتقدميين ظهروا في صفوف الصناعيين والتجار. وهؤلاء مستعدون لقبول التحول الاشتراكي بل ومستعدون لبذل الجهود لحث زملائهم على السير في هذا الطريق. وفي دورهم هذا يقوم القوميون والتقدميون بمساعدة الحكومة مساعدة جلية وقد أصبحوا السلطة القوية لهذه الحركة.

ولكن تحويل الصناعة والتجارة الرأسمالية تحويلا اشتراكياً يبقى في جوهره قضية كفاح طبقي حاد وقاسي، ولا يمكن تصور هذا التحويل بدون مقاومة ولن يتم بدون قوة الدولة وضغط الشعب. ولكن المنتظر ان يقبل أكثرية الرأسماليين هذا التحويل الاشتراكي. والاسباب التي تدعو الى هذا الاعتقاد تتلخص في الآتي:

● ان سلطة دولة الشعب الديمقراطية بقيادة الطبقة العاملة تقوى وتتوطد وهذا يضمن نجاح البناء الاشتراكي والتحويل.

● الفهم الاشتراكي ينتشر بسرعة بين العمال ويحسن تنظيمهم وهم يقومون بدور أكبر في الاشراف على الرأسماليين ويدعونهم الى قبول التحويل الاشتراكي.

● والفلاحون يقفون بجانب العمال وقد تحالفوا معهم في حلف متين. والتعاونيات الزراعية في نمو كبير وقد أصيب اقتصاد الفلاحين الاغنياء بضربة قاضية. ولهذا فلا طريق للرأسمالية في الريف.

● وينمو القسم الاشتراكي في الاقتصاد القومي ويتوطد موقفه ونفوذه والاقتصاد الرأسمالي لا يمكن ان يعمل بدون الاعتماد على اقتصاد الدولة وبدون السير بجانبها.

● ويضعف يوماً بعد يوم القسم الرأسمالي في الاقتصاد القومي. وهنالك تفاوت بارز بين البرجوازيين. فالعناصر التقدمية في صفوف البرجوازيين، مع انها ليست أكثرية، تزيد عدداً. والعناصر المعايدة التي تؤلف النسبة الكبرى ستتجه في الظروف القائمة نحو التقدم. وهذا التفاوت في صفوف البرجوازيين سيكون في مصلحة التحول الاشتراكي،

● ومن الناحية الدولية ستساعد مساعدة الاتحاد السوفياتي غير النفعية وتصاعد قوة المعسكر الاشتراكي، ستساعد في تحويل الصناعة والتجارة الخاصة تحويلا اشتراكياً.

افكار الاشتراكية

وفي معركة تحويل الصناعة والتجارة الرأسمالية سيتمكن الرأسماليون بمساعدة الدولة والحزب الشيوعي من فهم الطابع الرجعي للادارة الرأسمالية التي تركض وراء الارباح وهذا سيساعدهم على تبني أفكار جديدة. ومن الممكن عن طريق تثقيف الرأسماليين وبث أفكار حب الوطن والاشتراكية فيهم ـ من الممكن لهؤلاء الرأسماليين ان يساعدوا الحكومة في إزالة العراقيل التي تعترض إصلاح الصناعة ونقلها إلى ملكية الشعب.

ومنذ عام ١٩٥٢ والدولة تنظم محاضرات ودروس ومباحثات بين الرأسماليين. وقد شجعت الدولة البرجوازيين ليقوموا بجلوسة الانتقاد والانتقاد الذاتي.

[وينتهي المقال ببحث كفاح الحزب ضد الانحرافات اليمينية واليسارية في هذه الحركة. الحركة اليمينية مسايرة الرأسماليين والحركة اليسارية إبداء التشاؤم بنجاح هذه الحركة — حركة التحويل.]

ملاحظات على حفلة المرشدات

الناصرة — جرت في الاسبوع الماضي حفلة تأسيس فرقة مرشدات مدرسة البنات الابتدائية في البلدة.

وكانت الحفلة تمجيداً « للعقل السكسوني » اي تمجيداً للاستعمار.

افتتحت الحفلة رئيسة الحركة جدة أ سيثو. وقالت إن حركة الكشافة هي الحركة الوحيدة (!) التي تضم الشباب والشابات من أبناء الشعوب وتنشر روح الاخوة (!).

[اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي لا تعرف عنه جدة شيء يضم ١٠٠ مليون شاب وشابة ينتسبون إلى اكثر من ١١٤ قومية ولا زالت أصداء أناشيدهم في مهرجانهم في وارسو قبل أشهر تتجاوب في بلادنا وغيرها].

وقالت تخاطب الفتيات، لا تستطعن فهم قوانين الكشافة ومبادئها الآن ولذلك يجب أن تؤمن بها إيماناً.. علماً بشكل أعمى.

أيمكن أن تقوم حركة بدون فهم. فالاخوة بين الشعوب قاعدتها الفهم العميق والتفاهم الاخوي. وبدون هذا التفاهم لا أخوة. لاشك في أن حركة الكشافة التي تمتدحها جدة لم تعمل في سبيل الاخوة اليهودية العربية. فالقضية قضية إيمان مجرد بالاخوة. اما الاخوة اليهودية العربية فلا مكان لها في برنامج بن غوريون الذي لا بد أن جدة تقره.

أما التمجيد الاستعمار فقامت به المعلمة اولاندا سليمان التي استعرضت تاريخ الحركة الكشفية فأشادت « بالعقل السكسوني الذي ابتدع الفكرة ونشرها على الناس ».

فلا تعرف المعلمة ان الحركة الكشفية ولدت في حرب بريطانيا الاستعمارية في افريقيا الجنوبية المعروفة بحرب البوير. ولكنها لا بد وان تعرف ان أهداف الحركة الكشفية التي شجعتها بريطانيا في المستعمرات كان جذب الشباب وعزلهم من حركتهم القومية وشل كفاحهم وبث روح كره قوميتهم في نفوسهم والتعلق « بالعقل السكسوني » الذي يبدو ان المعلمة لا تزال تتعلق بأذياله.

لقد حيى الحفلة رئيس البلدية امين جرجورة وآريه اوريا ممثل الاتحاد الكشفي.

وقدمت فرقة المرشدات برنامجاً غنياً من الانشاد العربي والعبري ورقصات قومية لعدد من الشعوب.

وكان البرنامج جيلاً وكاد يكون كاملا اولا نقص واحد: رقصات شعبية عربية.

لقد شرحت احدى المرشدات أهدافهن ودعت إلى التعاون الانساني... فرحباً!

١٨ مواطناً من عارة يوسف يحتجون على الارهاب في ام الفحم

مجلس الطيبة يرفض الاحتجاج على الارهاب

تل أبيب — لمراسلنا — لا يزال صدى العدوان الحكومي الفظ على سكان أم الفحم يشمل أوساطاً واسعة مختلفة في البلاد.

لقد وقع ١٨ مواطناً من عارة يوسف على رسالة احتجاج إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع جاء فيها:

إن أنباء عدوان سلطات الحكم العسكري على مواطني بلادنا قد أثار قلقنا على مصير الحقوق والحريات الدمقراطية في وطننا. وتفاصيل العدوان قد أثارت فينا السخط وأعادت إلى ذاكرتنا أعمال الاضطهاد القومي والملاحقة الوحشية التي تعرض لها أبناء شعبنا على أيدي مجرمين نازيين.

إننا نعارض في تصرفات سلطات الحكم العسكري حيال مواطني أم الفحم، ونحن نرى أن أعمالا غير إنسانية كهذه تتعارض مع المصلحة الحيوية لانقاذ السلام وهي تؤلف خطراً يهدد سلامة جميع مواطني بلادنا وأمن وطننا.

إننا نحتج بكل شدة على عدوان السلطات وعلى أسلوب العقوبات الجماعية وعلى الاعتقالات الادارية ونطالب بوقف أعمال الاضطهاد التي تنتهج ضد مواطني بلادنا، أبناء الاقليات. ونحن واثقون كل الثقة بأن هذا هو في مصلحة شعبنا ومساهمة لانقاذ السلام.

وفي الطيبة

الطيبة — رفضت الاكثرية في مجلس القرية المحلي الموافقة على اقتراح الكتلة الشيوعية بارسال برقية احتجاج على تهديدات الحكم العسكري بفرض العقوبات الجماعية.

وساعة انعقاد المجلس احتشد اكثر من مئة مواطن من القرية للتعبير عن احتجاجهم على تهديد فرض العقوبات الجماعية والضرائب الباهظة. ولكن رئيس المجلس رفض مقابلة وفد عنهم.

كما رفضت الاكثرية في المجلس الموافقة على اقتراح الكتلة الشيوعية بالاحتجاج على الارهاب الموجه ضد سكان أم الفحم. وقال أحد المقربين من رئيس المجلس، « إننا سنحتج على العقوبات الجماعية حينما تفرض علينا نحن».

اعتقال ٢٠ عاملا

من ام الفحم كانوا يعملون في يافا

مكتب الاتحاد — ألقت الشرطة القبض على عشرين عاملا من قرية أم الفحم يعملون في يافا بحجة ان بعضهم كانوا في القرية أثناء إطلاق النار على سيارة إسرائيلية من قبل متسللين اردنيين

سبق وان قام بعض الزعران «الرسميين» المعروفة صلتهم بالشرطة، قبل أسبوعين، بشغب ضد هؤلاء العمال المذكورين أعلاه ومن هذا يظهر ان الشرطة تخلق الحجج والاسباب من أجل سلب تصاريح هؤلاء العمال وحرمانهم من العمل.

في يوم ماطر

جلبون — كان مئة تلميذ من الامنة تل - أبيب يتنزهون في الجليل وفاجأهم المطر واضطرهم (ضد رغبة المرشد) إلى الالتجاء إلى قرية جلبون. وهناك دخلوا مدرسة القرية ليناموا الليلة.

وعلم رفاق الشبيبة الشيوعية في القرية بقدوم اخوانهم فهرعوا لاستقبالهم. وإذ شاهدوا ثيابهم المبللة وضيقهم حتى اتصلوا بأهالي القرية ووزعوا التلاميذ اليهود على بيوتها. وفي البيوت لاقى الضيوف أحسن الترحيب وناموا بهدوء مع اخوانهم تلاميذ قرية جلبون بعد أن تناولوا الطعام.

لقد كان الاستقبال عفويا وساده روح طيبة برهنت على العلاقات الحسنة بين الشبيبة اليهودية والعربية... وبرهنت على أن الشبيبة تريد الاخاء والسلام. وان حب الاخاء والسلام هو طابع الحياة لا الكره القومي الذي يبدو في سياسة الحكم العسكري.

لقد دعا التلاميذ اليهود زملاءهم العرب لزيارة تل-أبيب ودعوهم إلى تبادل الزيارات.

ولكن أيسمح الحكم العسكري بهذا؟

لو استطاع الحكم العسكري لمنع المطر حتى لا يتم هذا التعارف!!

عشرات القادمين من مراكش يضربون

مطالبين بنقلهم من مستوطنهم الى مكان آخر

تل أبيب — لمراسلنا — أعلن عشرات القادمين من مراكش إضراب جلوس على مدرج دار الوكالة اليهودية هنا مطالبين بنقلهم من مستوطنة جيمات نبلي إلى مكان آخر.

وقد وصل هؤلاء القادمين (٣٠ بالغاً و٥٠ طفلا) إلى دار الوكالة في ساعات الصباح الباكر، وقابل وفدهم ممثل قسم الاستيطان الذي أبلغهم أن مستوطنة جيمات نبلي تابعة إلى القسم الشمالي وان دائرته في تل أبيب غير مسؤولة، وأعلن القادمون إضرابهم.

وأعلن المضربون لمراسل وكالة «عتيم» أن حالتهم سيئة فهم لم يعطوا أرضاً وحتى الاعمال بأجرة الطوارئ الزهيدة من النادر الحصول عليها، وان الاجور يتأخر دفعها مدة طويلة.

مؤتمر «العامل المزراحي» يقرر الاتحاد مع حزب «المزراحي»

تل ابيب — قرر «العامل المزراحي» في مؤتمره الثاني عشر الذي افتتح وانقضى هذا الاسبوع امتزاجه «بالمزراحي» في حزب ديني قومي، على أن يبقى داخل الحزب الجديد حركة عمال تضم في صفوفها العمال المتدينين.

وتقرر اجراء انتخابات لمؤتمر الحزب الجديد خلال سنة ونصف السنة على أن يكون تركيب الاجهزة حتى المؤتمر بنسبة ٧٥ بالمئة للعامل المزراحي و٢٥ بالمئة للمزراحي.

ونصت قرارات المؤتمر على قيام «حزب ديني قومي» من مهامه الاهتمام بالقضايا الدينية والسياسية والثقافية والادبية.

أما هستدروت العامل المزراحي فستواصل قيامها كحركة عمل صهيونية دينية تضم في صفوفها عمالا متدينين يعيشون من عملهم دون استغلال الآخرين.

وهستدروت العامل المزراحي ترى مستقبلها في اقامة شركة عمال دينية مشتركة، على الاسس الروحية والاخلاقية التي تنص عليها شريعة إسرائيل.

وهستدروت العامل المزراحي ستستمر في الاهتمام بالعمل الاستيطاني والدفاع عن حقوق العامل وتطوير قيم العمل، والطلائعية والاهتمام بجماهير العمال عامة.

كيسي يتراجع

سيبقى سكرتيراً للمباي حتى المؤتمر

تل أبيب — لمراسلنا — قررت سكرتارية المباي عدم قبول استقالة سكرتير المباي العام، كيسي.

ويذكر القراء ان كيسي قدم استقالته قبل مدة احتجاجاً على ان ليس للسكرتارية صلاحيات التقرير والتنفيذ وأن هذه الصلاحيات يحتكرها وزراء المباي وعدد من نوابه في الكنيست.

وكان كيسي قد تعرض إلى ضغط كبير بنية اكراهه على التنازل عن استقالته حتى مؤتمر المباي الذي سيعقد في العاشر من أيار القادم.

وعلمت ان كيسي، على أثر رفض قبول استقالته، سيعود الى منصبه كسكرتير عام للمباي شريطة أن يقتصر ذلك على الفترة التي تسبق مؤتمر الحزب. ويقولون ان تراجع كيسي كان على أثر تدخل بن غوريون شخصياً في الامر.

بلدية القدس تقرر الغاء الدعوى ضد اصحاب فندق «الرئيس»

القدس — لمراسلنا — قرر مجلس بلدية القدس إيقاف الدعوى التي أقامتها الدائرة المالية في البلدية ضد أصحاب فندق الرئيس (هنسي) بالقدس بسبب الديون الكبيرة المتراكمة على أصحاب الفندق للبلدية.

وفي بيان الدائرة المالية لبلدية القدس ظهر ان أصحاب فندق «الرئيس» لم يدفعوا المبالغ الطائلة التي جمعوها على حساب مستلزمات المساعدة. وتربو هذه المبالغ المستحقة على ١٣ ألف ليرة، ولهذا قررت الدائرة المالية لبلدية القدس إقامة دعوى جنائية ضد أصحاب فندق «الرئيس» الذي شيد بأموال أجنبية. غير ان مجلس البلدية قرر عدم إقامة الدعوى ضدهم.

حقوق متساوية وواجبات متساوية

لدى قيام الدولة تطوع عدد كبير من الشباب الدروز، بمحض اختيارهم، في جيش الدفاع الاسرائيلي، آملين أن تؤمن لهم الدولة حقوقاً متساوية. ولكن آمالهم هذه خابت ورأوا ان حقوقهم مهضومة. فنحو ١٨ ألف دونم من أراضيهم صودرت بمختلف الحجج والمعاذير، والحكم العسكري معلق عليهم وحتى أولئك الذين خدموا في الجيش الاسرائيلي يطلب إليهم أيضاً الحصول على تصاريح تنقل. والعمال الدروز لم يقبلوا، حتى اليوم، في الهستدروت.

ونتيجة لذلك أخذ يقل عدد المتطوعين. ولجأت السلطات إلى زلمها من مأجوري المباي الذين وقعوا على رسالة يطالبون فيها فرض التجنيد الالزامي على أبناء الطائفة الدرزية، وادعوا أن جماهير الدروز في البلاد راغبة في ذلك. ومن هؤلاء عضوي الكنيست المباييين جبر الداهش وصالح خنيفس، ولبيب أبو الركن وغيرهم.

وأثار تصرف هذه الفئة الجماهير الدرزية التي لم تستشر في الامر والتي رأت في هذا عملية بيع بين السلطات وهؤلاء المتزعمين الذين فيها تأمين مصالح هؤلاء المتزعمين الشخصية. بل هنالك أقاويل بأن إعادة كرسي الكنيست إلى جبر الداهش كان من جملة الثمن في هذه الصفقة.

ان الدروز كباقي المواطنين العرب في هذه البلاد يطالبون بالحقوق المتساوية. ولهذا فقد عارضوا في التجنيد الالزامي في وقت يقعون فيه، مع باقي أبناء الاقلية العربية، في قيود الحكم العسكري، ويتعرضون لاشد أنواع الاضطهاد والتمييز. ولكنهم مع ذلك طلبوا ابقاء باب التطوع الاختياري مفتوحاً أمام كل من يريد ذلك.

لقد ارسلت برقيات وعرائض عديدة إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وإلى الكتل البرلمانية ومن بينها عريضة وقعها أكثر من ١٨٤ رب عائلة في صفيا. كما تألفت لجان في عسفيا والدالية وشفاعمرو لتنظيم العمل لالغاء هذا الامر. وكان قد عقد في أبو سنان في أواخر الشهر الماضي اجتماع لرجال الدين من الطائفة الدرزية حضره نحو ٢٤٠ شخصاً من كل القرى الدرزية (عدا المغار) ومن هذا الاجتماع أرسلت العرائض تطالب بالغاء أمر التجنيد الالزامي.

ومما زاد في تذمر أبناء الطائفة الدرزية هو ان السلطات لم تجب على هذه العرائض والبرقيات مع ان بعض الدوائر الرسمية التي راجعتها الوفود بهذا الصدد وعدت برفع الامر إلى السلطات العليا لكي ترد على هذا الطلب.

وعلمت ان النائب المباي صالح خنيفس وعد بالعمل على إلغاء هذا الامر بعد ان رأى المعارضة العامة لامر التجنيد الالزامي.

(درزي)

وفد التجاريين والحدادين والمهنيين

يقابل رئيس بلدية الناصرة ويطالب بحل الازمة الخانقة

الناصرة — في يوم الثلاثاء الماضي قابل وفد يمثل التجاريين والحدادين والحرفيين الصغار الذين يقاسون مرارة العيش نتيجة تفشي البطالة، رئيس البلدية واحتج على عدم قيام البلدية بأي عمل لحل الازمة التجارية التي تضيق الخناق على البلدة.

وكان الوفد يتألف من السادة نادر جبران وجبرائيل عودة وفؤاد فتازع وتوفيق عودة وسليم مسلم وعزيز ابو نحلة واميل سمار واكرم وزرور.

وقد طالب الوفد بتخفيض الضرائب المفروضة عليهم وطالب بتدخل المجلس لدى المسؤولين من الاعمال في «البناء الحكومي» (الذي يقام على الـ١٢٠٠ دونم التي صادرتها الحكومة من اهالي الناصرة) لضمان الاعمال لهم أو لبعضهم.

وأعلن الرئيس انه «سيعمل جهده».

واضاف ان الحكومة لم توافق على إعطاء البلدية قرضاً مالياً إلا بشروط صعبة لم يكن في الامكان قبولها.

وقال الرئيس ان العمل في «البناء الحكومي» لا سلطة للبلدية عليه.

اما قضية تخفيض الضرائب فقد احالها إلى لجنة تقدير الضرائب ولجنة المالية ووعد الوفد بترتيب مقابلة له مع هاتين اللجنتين.

وقد تمت المقابلة على اثر عريضة قدمها هؤلاء التجاريون والحدادون والحرفيون إلى البلدية طالبوا فيها المجلس بالقيام بمشاريع من شأنها تطوير الناصرة وانقاذها من أزمتها الخانقة.

اجتماعات الشباب

الناصرة — عقدت الشبيبة الشيوعية اجتماعين شعبيين في دير حنا وعرابة احتجاجا على أعمال الارهاب التي قامت بها السلطات في القرى العربية وخصوصاً في قرية أم الفحم.

وقد قامت الشبيبة في قرى مختلفة بتوقيع عرائض تستنكر هذه الاعمال. وقد ارسلت البرقيات إلى رئاسة الكنيست والحكومة وفيها يطلب الشباب وقف الاجراءات التعسفية وإلغاء أوامر الاعتقالات الادارية وإطلاق سراح المعتقلين.... والاهم إلغاء الحكم العسكري أداة الاضطهاد القومي.

وخلال هذا النشاط ظهرت رغبة الشبيبة الملحة في قيام حكومة سلام واستقلال قومي تسير على سياسة الحياد وفي طريق التطور المستقل.

الاكثرية المبائية في نقابة عمال المواد الغذائية

تلغي الاضراب الاحتجاجي في هذا الفرع لزيادة الأجور

تل أبيب — لمراسلنا — قررت الاكثرية المبائية في سكرتارية عمال المواد الغذائية تأجيل الاضراب الذي كان يزمع عمال هذا الفرع إعلانه أمس احتجاجاً على عدم زيادة أجورهم. وكانت الحجة التي تذرع بها الزعماء المبائيون هي ان ثمة امكانيات لموافقة اتحاد الصناعيين على البدء في مفاوضات مع سكرتارية نقابة عمال المواد الغذائية يوم الجمعة القادم.

وقد طالب ممثلو المبام واحدوت هعبودا في السكرتارية بتنفيذ الاضراب كما هو مقرر. وينتظر أن يتمكن الزعماء المبائيون من تأجيل الاضراب أسبوعاً.

عمال النسيج

وقررت سكرتارية النقابة القطرية لعمال النسيج إبلاغ اتحاد الصناعيين انه إذا لم يدخل في مفاوضات بشأن زيادة الاجور في هذا الفرع، خلال الايام القليلة القادمة، فستتخذ الاجراءات التنظيمية المناسبة في فروع هذه الصناعة.

تأجيل المفاوضات

وكان من المنتظر ان تستؤنف المفاوضات بين سكرتارية عمال المعادن واتحاد الصناعيين أمس الاول ولكنها أجلت إلى نهاية هذا الاسبوع «لاسباب تكتيكية». وإذا لم تتم هذه المفاوضات فستعتبر سكرتارية النقابة المفاوضات مقطوعة وستتخذ ما تراه مناسباً من اجراءات.

علائم خوف المستغلين

ويثير استعداد ألوف عمال الصناعة للاضراب من أجل تحقيق مطالبهم بزيادة الاجور، قلقاً كبيراً في اوساط أصحاب الاعمال. وهناك بعض اعضاء في لجنة اتحاد أصحاب الصناعة ورئاسته يميلون إلى تلبية مطالب العمال والبدء بمفاوضات بصددها، بقصد الاكتفاء بالبحث حول درجات العمال المهنيين. ولكن ثمة قسماً آخر يقاوم كل مفاوضات لزيادة الاجور.

وعلمت انه إذا لم يطرأ اي تقدم في موقف اتحاد أصحاب الصناعة حتى نهاية هذا الاسبوع فالنقابات المهنية ستتخذ اجراءات تنظيمية في أول الاسبوع القادم

حول اطلاق النار على راعي كفركنا

يجب ان يسود القانون لا تقليد الغاب

الناصرة — خرج زكريا حسن من كفركنا يسوق مواشيه في ساعات الصباح المبكرة من يوم الثلاثاء الماضي ليصل بها إلى المرعى

وعلى طريق كفركنا — طبريا العامة، أطلقت عليه النار فأصيب بعيارين ناريين في بطنه سقط على أثرها يتخبط بدمائه

هذا الحادث الاجرامي ما كان ليقع اولا جو الحقد الذي ينتشر في البلاد ولولا روح الكره القومي الاعمى الذي يشيع من أعمال الحكومة الحالية.

إن البوليس هو الذي أطلق النار على زكريا حسن، وكان يركب في سيارة بوليس.

لقد ادعى البوليس انه صرخ بالراعي يأمره بالوقوف وان الراعي رفض فاطلقت عليه النار.

ولكن ألم يكن من الممكن والبوليس يركب سيارته أن يتحقق من الامر قبل إطلاق الرصاص.

إن حياة زكريا في خطر. وأهالي القضاء مضطربون من هذا الجو الذي أصبحت فيه حياة الانسان لا قيمة لها. وهم يطالبون بالتحقيق في هذا الحادث.

إن عدم اهتمام الحكومة بالتحقيق مع البوليس قد سبب حوادث ارهاب عديدة. إن إهمال مساءلة البوليس الذي يخرق كل قانون وتقليد قد جعل البوليس يضع نفسه فوق القانون.

إن تصرفات بوليس طبريا في السجن ومعاملته أبناء الاقلية العربية معاملة بربرية — ضرب وصلب وتعذيب — قد تطورت وأصبحت طابع البوليس.

لا يمكن لهذه الاعمال أن تستمر

يجب أن يوضع حد لاعمال البوليس هذه.

يجب أن يسود القانون لا تقليد الغاب الوحشي!

انوار كاشفة (بقية)

ويوجهها إلى مقاومة الرأسماليين المحليين لرؤوس الاموال الاجنبية. ويعوز الرأسماليون القوميون في كفاحهم ضد الرأسمال الاجنبي على تأييد الرأي العام مما جعل الحكومة تساندهم. ومع هذا فقد أصبحت امريكا تحتل الصدارة في تجارة سيلان الخارجية.

الاوضاع الاجتماعية

هناك من يزعم أن سيلان «جزيرة نعيم» وانها أحسن قطر مزدهر في الشرق. ولكن الحقائق تكذب هذا الزعم.

فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية إرتفعت نسبة اصابات المرض. ويقول تقرير بعثة البنك الدولي، لقد انخفضت إصابات الملاريا (عدو البلاد رقم ١) ولكن أرتفعت إصابات السل. وقد تضاعفت منذ عام ١٩٤١.

ومرض «الدودة المكورة» يصيب ٩ بين كل عشرة من مواطني الجزيرة. ولا يكفي عدد الاطباء والمرضين لادارة الخدمات الصحية والمستشفيات القائمة.

لقد اخذت حكومة سيلان على عاتقها إشاعة التعليم الالزامي الحر. وهناك ٦٥٠٠ مدرسة تخدم مليون وربع مليون طالب. إلا أن التعليم العالي ناقص وهناك جامعة واحدة يتلقى فيها الف طالب علومهم. والنسبة طالب جامعي لكل ٣٠٠٠ مواطن. (النسبة في بريطانيا ١ — ٦٠٠ وفي الهند ١ إلى ١٠٤٠٠).

الحياة السياسية

في سيلان تعمل أحزاب عديدة وفي بعض الاحيان تقوم هذه الاحزاب السياسية على أساس قومي مثل مؤتمر التاميل ومؤتمر الهنود.

وكان حزب الحكومة، الحزب الوطني المتحد هو المسيطر حتى الآن ولكن الانتخابات الاخيرة دلت على أن هذا الحزب قد فقد تأييد الجماهير وفازت جبهة الشعب المتحدة.

وبين الاحزاب السياسية يبرز الحزب الشيوعي السيلاني كالحزب الوحيد الذي يتميز برنامجه بالوضوح والواقعية فهو يطالب بالقضاء على السيطرة الانجلو — امريكية الاقتصادية والسياسية والعسكرية ويدعو إلى تأليف حكومة من جميع القوى المعادية للاستعمار والمقاومة للحزب الوطني المتحد (الذي انهزم في الانتخابات) ويقترح إقامة جهاز دولة دمقراطي جديد.

وحركة النقابات في سيلان قوية تضم حوالي ١٢٨ ألف عامل ويؤلفون ٨٥ بالمئة من مجموع الطبقة العاملة.

لقد ضعفت الحركة النقابية بالقياس إلى سنة ١٩٤٦ حين كانت النسبة ١٢ في المئة.

ولكن في السنة الاخيرة عادت الحركة النقابية وتقدمت تقدماً ملموساً ونجحت في معارك عديدة. وقادت النقابات معارك جبارة أهمها إضراب عام ١٩٥٣ حينما أوقف العمل حوالي نصف مليون عامل شاي ومطاط. لقد كان أكبر إضراب في تاريخ سيلان.

وهناك اتحاد الفلاحين والعمال والزراعيين يطلق عليه مؤتمر الفلاحين السيلاني ولكن عدد المنضمين إليه لا يعرف بالضبط.

مشوهو حرب الاستقلال بحيفا يضربون

حيفا — لمراسلنا — أعلن مئة وخمسون من مشوهي حرب الاستقلال في هذا الاسبوع إضراب جلوس في بلدية حيفا مطالبين بتزويد جميع المشوهين في حيفا ببطاقات دعوة لحضور احتفال الاستقلال.

ويظهر من كلام سكرتير منظمة المشوهين انهم لم يزودوا الا بمئة وعشرين بطاقة دعوة وهذه لا تكفي حتى لنصف عدد المشوهين الموجودين في حيفا.

ولم تمض ساعة واحدة على اعلان الاضراب حتى أعلن رئيس البلدية ابا حوشي أنه سيعقد اجتماعاً خاصاً لمجلس البلدية يقترح فيه تزويد مشوهي حرب التحرر بنسبة ١٠٪ من المجموع العام لبطاقات الدعوة على منصة البلدية.

الكتلة الشيوعية في مجلس اور يهودا

تطالب بالغاء ضريبة الحرف عن ذوي المداخيل الصغيرة

سكب أ. عقد المجلس المحلي «أور يهودا» اجتماعاً له للبحث في اقامة ملاجئ، وفرض ضريبة حرف على أصحاب الحوانيت.

وقد تكلم في هذه الجلسة ممثل الحزب الشيوعي، الرفيق ا. نوجان فأكد ان أمن مواطني إسرائيل مرهون قبل كل شيء، بصيانة السلام. واقترح على المجلس التوجه إلى الحكومة بطالب تغيير سياستها الحالية التي تهدد إمكانيات السلام بين إسرائيل وجاراتها. ولكن الاكثرية في المجلس صوتت ضد هذا الاقتراح.

وفي النقاش على ضريبة الحرف طالب الرفيق نوجان بالغاء هذه الضريبة الاضافية التي يقع عبؤها على كاهل أصحاب الحوانيت الصغار في معابر المنطقة الذين من بينهم أصحاب حوانيت يحتاجون إلى المساعدة الاجتماعية. وهذا الاقتراح أيضاً اسقط بعد ان صوتت ضده الاكثرية في المجلس.

وطالب الرفيق نوجان بتعبيد الطرق في القرية وتجديد السوق القديمة المهملة التي أصبحت لا تلائم احتياجات السكان.

وجدير بالذكر أن عضو المباي في المجلس قد اضطر إلى أن يشير إلى الوضع الصعب الذي يسود المعابر في المنطقة ولكنه اكتفى بتقديم اقتراح لاقامة مدرسة ثانوية وروضات اطفال.

لجنة خاصة

لبحث الاوضاع السيئة في اللد

الرملة — لمراسلنا — أقيمت لجنة خاصة للبحث في أوضاع مدينة اللد الاقتصادية، بموجب قرار من وزير الداخلية.

وعلمت ان إدارة البلدية في اللد ستعرض على وزير الداخلية ان كثيرين من سكان المدينة أخلوا بتركوتها بسبب سوء الوضع الاقتصادي فيها.

لقد أنهت اللجنة بعد إجتماعات طويلة من ممثلي وزارات الداخلية والصناعة والتجارة والمواصلات والوكالة اليهودية وبلدية اللد.

فوسفات اسرائيلي لهنغاريا

تل أبيب — أعلن متحدث مكتب التطوير أنه حصل اتفاق بين اسرائيل وهنغاريا تبيع إسرائيل بموجبه ٧٠٠٠ طن من الفوسفات لهنغاريا من انتاج شركة الفوسفور في النقب.

وهذه الصفقة هي من ضمن اتفاقية التبادل التجاري بين هنغاريا واسرائيل.

وستكون هذه الصفقة الاولى من الفوسفات الاسرائيلي لهنغاريا وقد بيعت بأثمان دولية مقبولة.

وأضاف المتحدث انه تجري هناك مفاوضات من أجل بيع كميات أخرى من الفوسفات وان هذا الامر متعلق بنتائج الصفقة الاولى. ووصل إلى إسرائيل ممثل خاص من هنغاريا بعثت به حكومتها من أجل المفاوضات بهذا الصدد.

اطارات لبلغاريا

حيفا — لمراسلنا — وصلت أول أمس إلى ميناء حيفا الباخرة البلغارية «سبتمبر» لشحن ٤٠ طناً من الاطارات المنتجة في اسرائيل إلى بلغاريا.

السجن والغرامات

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت المحكمة العسكرية هنا احكاما صارمة استبدادية بحق ثلاثة عمال بحجة دخولهم إلى «المنطقة المغلقة» دون تصريح خاص

فقد حكمت على حبيب زريق من عيلبون بالسجن شهراً وغرامة قدرها ٥٠ ليرة أو سجن شهر إضافي. اما العاملين الآخرين، من دير الاسد، فحكمت على كل منهما بغرامة ٢٥ ليرة.

الشرطة تداهم امكنة العمل في تل ابيب ومنطقتها لاصطياد العمال العرب

اعتقال المئات منهم وقذفهم بعد منتصف الليل على مقربة من ام الفحم

العمال يرفضون اوامر الشرطة لدخول القرية في تلك الساعة المتأخرة من الليل

تل ابيب — لمراسلنا — في عملية تمشيط واسعة هنا وفي المنطقة ، داهمت الشرطة العمال العرب في امكنة عملهم مستغلة جو الهستيريا الحربية التي يصطنعها أسيادها لكبت نضال الشعب من أجل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد .

ففي امكنة عمل كثيرة ، اخرجت الشرطة مئات العمال العرب وزجتهم في سياراتها تمهيداً لترحيلهم وقطع موارد رزقهم مع ان هؤلاء العمال يحملون تصاريح تنقل و كثيرون منهم أمضى سنوات يعمل في مكان عمله .

وبعد منتصف ليلة امس اقتادتهم الشرطة بست سيارات نقل إلى ضواحي أم الفحم حيث انزلتهم بالقوة وطلبت إليهم الذهاب إلى قرية أم الفحم في هذه الساعة المتأخرة من الليل والبقاء هناك حتى الصباح حيث عليهم السفر كل إلى قريته .

ولما كان العمال يعرفون ان نظام منع التجول سار في القرية وان ذهابهم إليها الآن يعرض حياتهم الخطر ولا سيما بعد حادث إطلاق الرصاص على سيارة إسرائيلية في وادي عارة ، فقد رفضوا الذهاب ودخلوا إلى البيوت المجاورة إلى عين ابراهيم حيث أمضوا بقية ليلتهم .

وعلمت ان الشرطة قد صادرت تصاريح هؤلاء العمال وحظرت عليهم العودة إلى أمكنة عملهم «لان حياتهم إذ ذاك ستكون في خطر» (عاجا من الشرطة)

لقد احتج العمال على عدوان الشرطة عليهم وعلى محاولتها قطع أرزاقهم وإشاعة جو مشحون بالتحريض والافتراء عليهم . كما استنكروا تهاون الشرطة بحياتهم ومؤامرتها لارسالهم في الليل إلى قرية يسود فيها نظام منع التجول الامر الذي ان لم يهدد حياتهم فستنزل بهم عقوبات الحكم العسكري على خرق منع التجول

غرامات مالية وسجن لمن لا يحمل هوية

القدس — لمراسلنا — على أثر قرارات الحكومة التي اتخذت في أول الاسبوع ، وقع وزير الداخلية على امر أصبح بموجبه على كل شخص بلغ السادسة عشرة فما فوق ان يحمل بطاقة هوية .

ونتيجة لهذا الامر اصبح كل شخص ملزماً بأن يبرز هويته عند الطلب لكل ضابط شرطة ذي رتبة عالية او رئيس سلطة محلية ، وأيضاً لاي شرطي او جندي خوله السلطات المسؤولة ذلك .

واعلن متحدث وزارة الداخلية انه من أجل تأمين تنفيذ التدابير هذه فسيتعرض كل شخص يخالف هذا الامر إلى غرامة تبلغ حتى ٥٠٠ ليرة أو ستة أشهر سجن .

زعران يحاولون الاعتداء على مظاهرة عمال عاطلين فيفشلون

بتاح تكفا — لمراسلنا — حاولت جماعة من الزعران المنظمين ان تفرق بالقوة مظاهرة العاطلين من العمل في بتاح تكفا طالبت بتوفير العمل حالاً .

وبذل الزعران جهدهم لتحريض العمال ضد الحزب الشيوعي غير ان محاولاتهم لبث الخلاف بين العاطلين المتظاهرين باءت بالفشل .

وبعد أن جابه العمال زعران مكتب العمل بالتعنيف الشديد وأجبروهم على الابتعاد عن بناية مكتب العمل اتجهوا لطلب المساعدة من الشرطة . وبعد مدة ، ظهر سكرتير مكتب العمل بصحبة شرطي من أجل تهدئة النفوس ، غير انه اضطر إلى الوعد بتوفير عمل العمال الذين «يوافقون» على العمل حيث يرسلهم المكتب .

وفي اليوم ذاته قابل وفد من العمال ولجنة المبادرة نائب رئيس بلدية بتاح تكفا الذي أكد انه سيطالب من وزارة العمل أن يوسع ميزانية الاعمال العامة .

وأكد العمال لمراسلنا انهم سيستمروا في النضال من أجل تحقيق جميع التأكيدات المعطاة لهم بالاضافة انضامهم من أجل القضاء على جميع المحاولات الفاشلة للتفريق بينهم .

انتقاد تقديس الشخصية في الافلام السوفياتية

موسكو — انتقدت المجلة السوفياتية «ليخراتورنيا جازيتا» بشدة فلمين سوفياتيين ، وهما «سقوط برلين» و«القسم» لبروز تقديس الشخصية فيهما بشكل مبالغ فيه ، وكتبت المجلة في تعليقها على هذين الفلمين إن تقديس الشخصية بلغ فيهما حداً هائلا . وقد تجاهل فلم «القسم» وجود اشخاص اخذوا على عاتقهم واجبات هامة من أجل انتصار اللينينية .

ايزنهاور يطلب زيادة الميزانية العسكرية

واشنطن — دعا رئيس الولايات المتحدة ايزنهاور يوم الاثنين الماضي الكونغرس الاميركي إلى زيادة الميزانية العسكرية للسنة القادمة بمبلغ ٥٤٧٠١٠٠٠٠٠ دولار . وطلب تخصيص نصف هذا المبلغ لتطوير طائرات قذف القنابل الهيدروجينية .

أنباء مختلقة في علهمشمار وهآرتس

«كنت ولا ازال ، أؤيد سياسة الحزب الشيوعي»

عكا — لمراسلنا — باحرف بارزة ، وعلى الصفحة الرابعة نشرت صحيفة المبام ، «عل همشمار» ، «نبأ» تحت عنوان اساسي ، «طرد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتهمة الانحراف الصهيوني» وعنوان ثانوي ، «م. زلبر ، السكرتير في عكا ، يطرد بسبب تأييده «صندوق الدفاع» . ونشرت «هآرتس» الخبر ولكنها اكتفت بوضعه على عمود واحد .. وفي صفحتها الداخلية ..

وقد ارسل الرفيق م. زلبر ، رسالة إلى كل من «عل همشمار» و«هآرتس» يفند فيها ما افترته عليه الصحيفتان المذكورتان ويعلن ان النبأ الذي نشرتاه مختلق من الفه إلى يائه ..

وجاء في رسالة الرفيق م. زلبر إلى الصحيفتين ما يلي :

نشرت صحيفتكم يوم الثلاثاء ٥٦/٤/١٠ نبأ عن فصلي من الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهذا نبأ عار عن الصحة والهدف منه تشويه سمعة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب موقفه الصحيح والوطني ونضاله المثابر ضد التحضير للحرب ومن أجل صيانة السلام ، والحياد ، واستقلال بلادنا كسبيل إلى أمن الدولة .

والحقائق التالية تثبت أن النبأ المذكور مختلق من الفه إلى يائه .

١ — في مجلس عمال عكا لم أؤيد «صندوق الدفاع» ولم أصوت من أجله . فسكرتير المجلس قد سلب مني حق الكلام وقراءة بيان في هذا الشأن بحجة ان الموضوع ليس مدرجاً في جدول ابحاث الاجتماع .

٢ — في الاجتماع العام لاعضاء نقابة عمال البناء الذي عقد في تشرين الثاني ٥٥ ، وقفت موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعارضت في «صندوق الدفاع» .

٣ — لم أكن عضواً في سكرتارية مجلس العمال لان المباي واحدوت هعبودا والمبام ، سلبوا مني هذا الحق . وكنت عضواً في المجلس فقط .

٤ — لست عضواً في سكرتارية فرع الحزب الشيوعي بعكا بل واحداً من أعضاء الفرع .

٥ — تغيير الرفاق في اجهزة الهستدروت هو شأن داخلي للحزب .

٦ — لم يتغير لا موقفي ولا عضويتي في الحزب الشيوعي . لقد أيدت ولا ازال اؤيد سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وطلب الرفيق م. زلبر من الصحفيين أن تنشرا رسالته هذه .

وجاءنا من سكرتارية فرع الحزب الشيوعي بعكا ان «النبأ» الآخر الذي تضمنه «نبأ» فصل» موشه زلبر المختلق ، والذي يزعم أن عدداً آخر من اعضاء الحزب قد فصلوا مؤخراً — هو كذب وبهتان أيضاً .

أصحاب المخابز يهددون بغلق المخابز إن لم ترفع الحكومة أسعار الخبز

تل ابيب — هدد أصحاب المخابز بغلق مخابزهم ان لم تلب الحكومة مطلبهم برفع أسعار الخبز .

وكان أصحاب المخابز قد تقدموا طالبين إلى الحكومة على ان تختار احدهما . واول الاقتراحين هو زيادة سعر الرغيف العادي بعشرة بروطات مع رفع الرقابة عن أنواع الخبز الاخرى . وثاني الاقتراحين هو زيادة سعر الخبز الموجود تحت الرقابة بـ٢٢ بروطة .

ووافقت الحكومة على رفع أسعار الخبز بعشرة بروطات على ان لا يطالب أصحاب المخابز بأي زيادة حتى ١٩٥٨/٤/١ . ورفض أصحاب المخابز اقتراح الحكومة وهم يهددون الآن باغلاق المخابز .

محاضرة عن غوركي في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — ألقى الرفيق جبرا نقولا يوم الاربعاء الماضي محاضرة في قاعة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، هنا ، عن حياة الكاتب السوفياتي ، غوركي رائد الادب الاشتراكي .

وحضر جمهور غفير من السكان واستمع الى المحاضرة ، التي افتتحها عضو لجنة حركة الصداقة في الناصرة ، اسحق داود ، بكلمة قصيرة عن غوركي

فرنسا تقرر دعوة ٢٠٠ ألف (بقية)

ومن البديهي ان المقاومة ستشتد حين يبدأ توزيع الدعوات للعودة إلى الجيش على الاحتياطي .

وفي هذه الظروف برز الحزب الشيوعي بسياسته الامينة وندائه إلى مفاوضات سلام مع الجزائريين لانهاء الحرب القذرة ونشرت الاومانيته ، جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي على صفحتها الاولى وبأحرف بارزة نداء منظمة الشبية الفرنسية الجمهورية لمقاومة دعوة الاحتياطي وشجبت في النداء دعوة جاي موليه الاحتياطي .

وتعتبر الاوساط السياسية هذا النداء وموقف الحزب الشيوعي الفرنسي ضربة شديدة لسياسة جاي موليه الذي حاز حتى الآن على تأييد الشيوعيين في الجبهة الوطنية الفرنسية .

وتقول الصحف ان الحزب الشيوعي الفرنسي سيعلن عدم ثقته بحكومة جاي موليه حين تبحث الجبهة الوطنية قضية الجزائر بعد أيام ما لم يتراجع عن سياسة القمع ويبدأ بمفاوضة القوميين الجزائريين . ولكن الدلائل تدل على أن جاي موليه لن يتراجع عن خطته فقد صرح ... «إن فكرة مفاوضة ثوار طالبهم الجوهري الاستقلال والاعتراف بالامة الجزائرية غير معقولة . في الجزائر مليون فرنسي ولا يمكن أن نساهم» .

لقد تمسكت فرنسا الرجعية بمواقف كهذه في فيتنام وتونس ومراكش ولكنها رضخت في النهاية . ويبدو انها سترضخ في الجزائر ولكن بعد أن تسفك دماء ابنائها .

هجوم غادر يؤدي (بقية)

سيقذف بهم إلى الجحيم ويرون ان الكفاح في الاقطار العربية مصوب نحوهم ولهذا يحاولون عن طريق اعوانهم ومن طريق سفك الدماء ان يحولوا الانظار وان يوقعوا التناحر بين العرب واليهود .

لقد كان طابع الكفاح في مصر والاردن وسوريا في السنة الاخيرة معاد الاستعمار . وادى هذا الكفاح إلى إجلاء المستعمرين عن السويس وإضعافهم في الاردن والقاء دميتهم الشيشكلي إلى الهاوية في سوريا ولهذا يشددون التوتر ويسفكون الدماء .

إن الجماهير الاسرائيلية وهي تشعر بالم عميق لا بد لها أن تدرك حقيقة عدوها وأن توجه سهامها إلى هذا العدو لا أن تسير في اعقابه وتخدم أغراضه .

يجب أن يقف سفك الدماء على الحدود وأن يقف سفك الدماء في كل مكان .. إن الجماهير تتحمل مسؤولية تاريخية ، مسؤولية حياة أو موت ، بناء أو دمار ، سلام او حرب . وفي هدوء لا بد لها وأن تقرر ، وقد قررت فعلا ، الحياة والبناء والسلام . ومحاولة اشاعة الحمى لن تثني الجماهير عن قصدها ويجب أن تفشل .

المجلس الزراعي يطالب الحكومة بتغيير سياسة القروض وايقاف الاستيراد الذي يعرقل الانتاج المحلي

كتلة الحزب الشيوعي تدعو الى تخفيض الاسعار ومكافحة البطالة

تل ابيب — عقد المجلس الزراعي في مطلع الاسبوع الحالي في تل ابيب أول اجتماع له بعد المؤتمر الزراعي الثامن وأعرب المندوبون في المجلس عن استيائهم من سياسة القروض ومن الفوائد العالية المفروضة على هذه القروض .

وقد قرر المجلس مطالبة الحكومة بتغيير سياسة القروض ، وبتقديم التعويضات للمزارعين الذين اصيبوا بالاضرار الناجمة من الجفاف الذي تعرضت له البلاد في العام الماضي .

كما قرر المجلس مطالبة الحكومة والوكالة اليهودية بتحمل نفقات الامن ، وعدم فرض هذه النفقات على المزارع .

ولدى البحث في قرار المجلس بشأن وضع الامن والتشوق للسلام ، اقترحت الكتلة الشيوعية في المجلس اقتراحا اوضحت فيه أن سفك الدماء على الحدود يخدم المشاريع الاستعمارية الامريكية والبريطانية للتدخل العسكري في الشرق الاوسط .

ونص الاقتراح الشيوعي على احياء ذكرى الضحايا البريئة من اليهود والعرب الذين سفكت دماؤهم على جانبي الحدود . ودعت الكتلة الشيوعية أيضا إلى مطالبة الحكومة بالعمل على عقد مؤتمر عالمي تشترك فيه الدول الاربع الكبار مع دول محايدة وإسرائيل والدول العربية لايجاد حل سلمي للقضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية .

واقترحت الكتلة الشيوعية أيضا إجراء بحث في قضية تفاقم البطالة بين العمال الزراعيين ، وقد رفض هذا الاقتراح بأغلبية الاصوات . ثم اقترحت الكتلة الشيوعية بعث وفد يمثل المجلس إلى الكنيست لعرض قرارات المجلس العادلة بشأن تحسين وضع الزراعة في البلاد .

عمال القواعد الامريكية في مراكش

يضربون في سبيل رفع الاجور وتحسين اوضاع العمل

الرباط — أضرب العمال المراكشيون والفرنسيون الذين يعملون في قواعد الولايات المتحدة الجوية في مراكش تدعيما لمطالبهم ، زيادة الاجور وتحسين أوضاعهم الاجتماعية .

وأذاع رويتر أن الاضراب كان شاملا وقد تخلف عن العمل جميع العمال الذين يعملون في أكبر قاعدة حربية في نواسور بالقرب من الدار البيضاء ويبلغ عددهم ٣٠٠٠ عامل مدني مراكشي وفرنسي .

عمال يناضلون من أجل ضمان عملهم

ثانيا — كان أصحاب معمل نس الاخشاب في ثانيا قد أوقفوا العمل وبذلك قذفوا إلى الشارع ١٢٠ عاملا . ورداً على هذا شدد العمال نضالهم من أجل ضمان عملهم ، واقاموا الحراسة على باب المعمل لمنع أصحاب العمل من بيع الاخشاب إلى معامل اخرى وحرمان العمال من العمل . وعند ... أصحاب المعمل يطلب «مساعدة» الشرطة لتحطيم نضال العمال ، فقرر العمال التوجه إلى الهستدروت ومطالبتها بالوقوف إلى جانبهم والتوسط لدى وزارة التجارة والصناعة لحماية مصالح العمال .

ومما يجدر ذكره ان أصحاب المعمل هم امريكيون ، وقد ابدوا في كل مناسبة استهتارهم بمصالح العمال المسؤولين من إعالة عائلات كبيرة .

البحرين «قطعة» من ايران ؟!!

طهران — اعلن علي جولي اردلان وزير خارجية ايران ان حكومته ستواصل سعيها لضم البحرين إلى ايران وانها ستثير القضية في مجلس حلف بغداد الذي سيعقد في الاسبوع القادم في العاصمة الايرانية .

وبعد أن انتقد الوزير الايراني ادعاء بريطانيا بأن لا حق مشروع لايران في البحرين أعلن ان في يده «وثائق» تبرهن (!) ان البحرين كانت دائمًا قطعة من ايران «وقطعة لا تنفصل» !

وقال ان أهالي البحرين ايرانيون مع ان اللغة العربية هي احدى اللغات التي يتكلمها السكان .

قصة فرنسا .. الجزائر قطعة من فرنسا ! بقي على فرنسا أن تستفيد من ايران وتضيف ... مع ان الجزائريين يتكلمون العربية !!

وقبل اسابيع تظاهر أهالي البحرين حين وصول وزير خارجية بريطانيا إلى مطار «المنامة» وطالبوا بالغاء النظام البريطاني وبالاستقلال .

بدء المحادثات الحاسمة (بقية)

بحث فكانت اقتراحات داج هامرشولد السكرتير العام التي تقدم بها بعد حوادث موجة الحفير (نتسانا) في تشرين الثاني ١٩٥٥ . واهم هذه الاقتراحات تخطيط الحد الفاصل بين إسرائيل ومصر وتموين المراقبين بطائرات هليوكبتر لتمكينهم من القيام بواجباتهم .

وتقول الاوساط الدبلوماسية ان داج هامرشولد يأمل باحراز النجاح في مهمته لتنفيذ بنود اتفاقية الهدنة .

وكان هامرشولد قبل وصوله إلى القاهرة ومباشرته «المفاوضات الحاسمة» قد وصل إلى مطار اللد من لبنان حيث كان في استقباله الجنرال بيرنز كبير المراقبين وعدد من موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية .

ومع أن داج هامرشولد لم يبق في إسرائيل غير خمس ساعات إلا انه استطاع خلال هذه الساعات من الاجتماع بموظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية في فندق دان في تل أبيب . وكان هؤلاء الموظفون مردخاي كدرون ممثل إسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة وجدعون رفائيل مستشار وزارة الخارجية في شؤون هيئة الامم المتحدة ويوسف تقوا المشرف على دائرة شؤون اتفاقيات الهدنة .

وقبل ان داج هامرشولد قد صرح في مقابلة له مع اميل البستاني وزير الاشغال العامة في الحكومة اللبنانية ، ان الاصطدام في غزة سيعقد مهمته ويجعلها أكثر صعوبة وقد يحتاج إلى البقاء أكثر من شهر ليقوم بواجبه .

اعادة السلام

بيروت — وقد اعرب داج هامرشولد عند وصوله إلى العاصمة اللبنانية ، عن اعتقاده بامكانية إعادة السلام وأبدى ثقته بوجود حسن النية لدى زعماء الطرفين .

اتحاد الصناعيين يؤجل قراره

تل ابيب — لمراسلنا — عقد بالامس اجتماع اضافي بين سكرتارية نقابة عمال المعادن واتحاد أصحاب الصناعة غير ان الاتحاد لم يقرر نهائياً إذا كان سيفاوض او يرفض المفاوضة مع جميع النقابات من اجل زيادة الاجور .

سيبت اتحاد الصناعيين بهذا يوم الثلاثاء القادم في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد .

ويذكر ، ان نقابات عمال المعادن ، والتغذية والنسيج قد قرروا اعلان اضراب انذاري في نهاية الاسبوع القادم اذا لم يحصل أي تقدم في موقف اصحاب العمل تجاه طلبات النقابات .

وان تأجيل قرار البت في هذا الموضوع حتى يوم الثلاثاء القادم ما هو إلا محاولة للتهرب من مطالب العاملين

غير ان هناك ما يؤكد ان النقابات لن تنتظر أكثر من هذا لقرارات الاتحاد بل ستبدأ في النضال من أجل مطالبها بزيادة الاجور في محلات العمل .

أنباء عالمية في سطور

٭ بدأ حبيب بورقيبة زعيم حزب الدستور الجديد إستشاراته لتأليف الوزارة التونسية بعد أن انتخبه البرلمان المنتخب لرآسة الوزارة . والبرلمان المنتخب يتألف بأكمله من أنصار حزب الدستور الجديد .

٭ أعلن متحدث رسمي ان حكومة الباكستان تتخذ الإجراءات اللازمة لاثارة قضية كشمير في مجلس الامن . والخطوة الجديدة قد عقبت تصريح جوهرلال نهرو رئيس الحكومة الهندية بأن لا داعي لاجراء الاستفتاء في كشمير على اعتبار انها جزء من الهند . وكان مجلس الأمن قد بحث القضية واقترح ان تجري مفاوضات مباشرة بين الهند والباكستان لمعرفة رأي سكان كشمير ولكن التطورات أظهرت ان المواطنين في كشمير يؤيدون الانضمام إلى الهند .

٭ ووفق على تحرير تروفيم ليسنكو من رئاسة أكاديمية الزراعة السوفياتية بناء على طلبه وانتخب لهذا المنصب بافل لوبانوف نائب رئيس الوزراء لشؤون الزراعة . وقد تعرض ليسنكو إلى نقد شديد في الاسابيع الاخيرة لانه حاول أن يفرض الجمود على البحث العلمي في شؤون البيولوجيا .

٭ اجتمعت اللجنة السياسية للجامعة العربية في القاهرة لبحث الموقف من اقتراحات داج همرشولد لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط . ومع ان وزير خارجية العراق برهان الدين باش أعيان كان قد وصل إلى القاهرة لحضور اجتماع اللجنة إلا انه عاد إلى بلاده بعد أن أمضى ٤٨ ساعة فقط في العاصمة المصرية .

٭ غادر الاردن ١٣ ضابطاً بريطانياً كانوا يخدمون في الجيش الاردني . والخطوة من ذيول طرد جلوب البريطاني من قيادة الجيش .

٭ توفي في موسكو بافل يودين الذي كان عضواً مرشحاً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

٭ استدعت الحكومة الايطالية ممثليها الدبلوماسيين في أقطار الشرق الاوسط لحضور اجتماع يعقد في روما لبحث الوضع الراهن في تلك المنطقة . وكان سفير ايطاليا في إسرائيل قابل موشه شاريت قبل سفره لحضور هذا الاجتماع .

٭ بعثت الحكومة البريطانية تؤكد لحكومة اليابان انها ستأخذ كل الاحتياطات الضرورية لمنع الاضرار حين تقوم بتجارب ذرية في المحيط الهادي !

٭ وعد الجنرال جون اودانيل في الاسراع بتموين الباكستان بطائرات الانقضاض النفاثة الاميركية ... وقد قضى الجنرال الاميركي خمسة أيام في كراتشي !

٭ انتقدت الصحف الاميركية الرئيس ايزنهاور لسفره إلى ولاية جورجيا الاميركية في اجازة بينما اشتدت ازمة الشرق الاوسط !!

فقدان هوية

علي مصطفى أسدي ، من دير الاسد فقد هوية مدنية رقم ٣٤٨٥ .

كلمة الاتحاد (بقية)

٥٠ مليون ليرة ، يجمع ٤٠ مليونا منها عن طريق ضريبة الدخل والعشرة الملايين الباقية تجمع كضريبة غير مباشرة . وبالاضافة الى ان هذا عبء جديد ثقيل على جماهير الشعب فهو ذو أثر كبير في عسكرة البلاد اذ أنه سينفق على أغراض غير إنتاجية مما يزيد في التضخم المالي ويعمق الأزمة الاقتصادية .

من قراراتها هذه استهدفت حكومة بن غوريون زيادة الذعر الحربي والتمهيد لشن الحرب في خدمة المستعمرين وأهدافهم الاجرامية . والحرب والتوتر والذعر الحربي هي الخطر الماحق الذي يهدد الشعب والبلاد . وهذه القرارات الحكومية لا تهدد أسس الديمقراطية فقط ، ولا مصلحة الاقتصاد القومي فحسب وإنما أمن إسرائيل وشعبها .

ليس اتخاذ قرارات تخدم التوتر الحربي ومشاريع الاستعمار هو ما يطلبه الشعب ، إنما هو يطلب سياسة تخفف التوتر الحربي وتقاوم مشاريع المستعمرين وأحلافهم وتضمن السلام والامن .

وحيال اشتداد مؤامرات المستعمرين لاستغلال النزاع الاسرائيلي — العربي ، بغية تمهيد السبيل لتدخلهم العسكري في هذه المنطقة — حيال هذا يبدو مدى الضرر الجسيم الذي تجره على البلاد سياسة المغامرات وخدمة المشاريع الاستعمارية والسعي وراء الاحلاف الحربية ، تلك السياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

لقد حان الوقت لتغيير هذه السياسة المفلسة ، تغييراً جوهرياً ، بحيث تتحول من الارتباط بالمستعمرين إلى الحياد ومن الاعداد للحرب إلى سياسة سلام واستقلال قومي ، من سياسة التنازل للمستعمرين وأحلافهم ! إلى سياسة تعرب عن الاستعداد لحل جميع القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق خدمة لمصلحة السلام وأخوة الشعوب .

هذا هو ما تطالب به جماهير الشعب في بلادنا وهذا هو ما يناضل من أجله على رأس كل القوى الديمقراطية ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .